



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية قسم العلوم التربوية

فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر
الجغرافيا بالصف الثاني بالمرحلة الثانوية - ولاية النيل الأبيض -
محلية كوستي

**Effectiveness Of Using the Concept Maps Strategy In
Teaching Geography Course at the 2nd Class- In
Secondary Stage – White Nile State – Kosti Locality**

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية (المناهج وطرق التدريس)

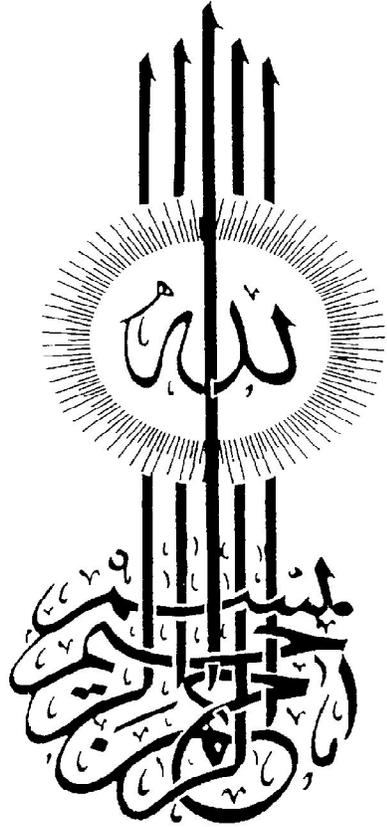
إشراف:

د. طارق الشيخ أبو بكر

إعداد الطالبة:

هنادي الصديق عمسيب

إبريل / 2016



إِسْتِهْلَالٌ

قال تعالى:

(فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ^{قُلْ} وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ^{صَلِّ} وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

صدق الله العظيم سورة طه الآية 114

الأهداء

الى روح والدي طيب الله ثراه وأدخله فسيح جناته.....
الى من أعطت فأجزلت العطاء ... أمي أطال الله عمرها ومّتعها بالصحة والعافية

.....

الى من وقف معي وشجعني على الاستمرار والمثابرة.....زوجي .
الى الذين أفرح لوقوفهم بجاني وأستمد من محبتهم العزيمة والرغبة في الاستمرار
...إخوتي

الى فلذات..... كبدياولادي

الى أهلي وعشيرتي.....

الى علماء التربية ورفقاء الدرب في وطني فخرا وإعزازا أساتذتي
الأجلاء.....

اليهم جميعا أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.....

الباحثة

الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله الذي علّم الانسان ما لم يعلم ،وأحمد الله تعالى الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة، وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الجليل الدكتور/طارق الشيخ أبوبكر الذي كانت له اليد الطولى في إتمام هذا البحث لما لقيت عنده من النصح والتوجيه والإرشاد والمتابعة المخلصة مما دفعني للمضي قدما في هذا البحث ،والشكر موصول الى كل أساتذتي الأجلاء في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كما أشكر إدارة ومعلمي كوستي الثانوية الجديدة للبنات لتقديم يد العون والمساعدة لتيسير إجراء البحث ، وأشكر موجهي ومعلمي الجغرافيا بمحلية كوستي، كما لا يفوتني أن أشكر أمناء المكتبات الذين تعاونوا معي في جمع وطباعة وتصوير هذا البحث، ولا شك ان هنالك أُناس ساهموا بطريق أو بآخر في أن يرى البحث النور وأن لم تنتسح السطور لذكرهم فلهم مني خالص الشكر والتقدير
.....وادمتم

الباحثة

المستخلص

هدف البحث للتعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الجغرافيا بالصف الثاني وحدة خرائط التوزيعات بالمرحلة الثانوية. ولتحقيق هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته له، وتم اختيار عينة الدراسة من (60 طالبة) من مدرسة كوستي الجديدة الثانوية بنات، قسمت إلى مجموعتين مجموعة ضابطة درست المقرر بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام خرائط المفاهيم، وتم ضبط تكافؤ المجموعتين، وبعد إجراء التجربة خضعت المجموعتان لاختبار بعدي لمعرفة مدى كفاءة استخدام خرائط المفاهيم.

وقد قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار البعدي مستخدمة في ذلك اختبار (ت) للدلالة على فروق المتوسطات ومعتمدة في ذلك البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعرفة فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا لطلاب الصف الثاني الثانوي وحدة خرائط التوزيعات. وقد تلخصت نتائج هذا البحث في الآتي:

1- يمكن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الجغرافيا وحدة خرائط التوزيعات لطلاب الصف الثاني الثانوي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي في مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي وحدة خرائط التوزيعات لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الباحثة بالآتي:

1- توظيف خرائط المفاهيم في التدريس بالإضافة إلى طرائق التدريس الأخرى والإبتعاد عن الطرق التقليدية الأخرى.

2- تزويد معلمي الجغرافيا بدليل إرشادي يوضح ماهية خرائط المفاهيم وكيفية رسمها وبنائها.

3- تدريب وتشجيع الطلاب على بناء خرائط المفاهيم واستخدامها في أثناء التعلم وعند مراجعة الدروس التي تعلموها أو عند تلخيص الدروس.

Abstract

The research aimed to identify effectiveness of using the Concept Maps in teaching Geography (The unit of Maps distribution) at the second class of secondary level. The researcher, to achieve this research, used the appropriate experimental method, a study sample of (60 students females) has been selected from Kosti New Secondary School For Girls, it was divided into two groups, a control group studied the syllabus by using (the traditional technique, and an experimental group taught the same syllabus by using the concept maps, valiancy of the two groups has been checked, and after experiment was done the two groups had been subjected to a post test to identify how efficient using the concept maps.

The researcher analyzed the post test results using (T) test and adopting the statistical program SPSS to prove differences of averages and to identify the effectiveness of using concept maps strategy in teaching (The unit of Maps distribution)unit in Geography to students of secondary second class. The research concluded the following results:

- 1- Concept maps strategy may be used in teaching (The unit of Maps distribution) unit in Geography to students of the secondary second class.
- 2- There are statistically significant differences between the average of students marks in the experimental group that studied using the concept maps, and the controlling group that studied using the traditional technique, after applying the achievement post test on Geography syllabus distribution maps unit of secondary second class in the interest of the experimental group.

The researcher recommended as follows:

- 1- The Concept Maps in addition to other teaching methods should be implemented in teaching and traditional ones should be avoided.
- 2- Geography teachers should be provided with guidebook which shows what the Concept Maps are, how they are drawn and built.
- 3- Students should be trained and encouraged to build and use the Concept Maps while learning, reviewing and summarizing lessons.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الإستهلال
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	المستخلص
و	Abstract
ز	قائمة الموضوعات
ك	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
الفصل الأول: الاطار العام للبحث	
1	خلفية مشكلة البحث
2	تحديد مشكلة البحث
2	أسباب اختيار مشكلة البحث
2	أهداف البحث
2	أهمية البحث
2	فروض البحث
3	أدوات البحث
3	حدود البحث
3	منهج البحث
3	الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث
3	مصطلحات البحث
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
5	إولا: الإطار النظري
5	المبحث الاول: ولاية النيل الأبيض
6	المصادر المائية
7	التقسيم الإداري
7	النشاط الاقتصادي
9	التعليم في ولاية النيل الأبيض
10	محلية كوستي
10	مميزات المحلية
12	المبحث الثاني: التعليم الثانوي
12	الدراسة في المرحلة الثانوية

13	أنواع التعليم الثانوي في السودان
13	نظام التعليم في السودان
13	أهمية التعليم الثانوي في السودان
14	أهداف التعليم الثانوي في السودان
15	طلاب المرحلة الثانوية
15	الخصائص الطبيعية (النمو)
15	الخصائص الانفعالية
16	الخصائص العقلية
16	الخصائص الاجتماعية
17	التطبيقات التربوية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية
18	المبحث الثالث: علم الجغرافيا
18	ماهية الجغرافيا
19	تطور علم الجغرافيا
21	أهمية تدريس الجغرافيا
21	أهداف تدريس الجغرافيا
23	الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا
23	أهداف تدريس مادة الجغرافيا والدراسات البيئية للمرحلة الثانوية السودانية.
24	وصف مقرر الجغرافيا بالمرحلة الثانوية
25	أقسام علم الجغرافيا
26	علاقة الجغرافيا بغيرها من العلوم
26	طرائق تدريس الجغرافيا
28	مبادئ أساسية للتدريس الجيد للجغرافيا
29	خصائص معلم الجغرافيا الناجح
29	المبحث الرابع : خرائط المفاهيم
30	تعريف خرائط المفاهيم
31	مكونات خرائط المفاهيم
31	أهداف استخدام خرائط المفاهيم في التدريس
32	تصنيفات خرائط المفاهيم
35	إستخدامات خرائط المفاهيم
35	إستخدامات خرائط المفاهيم في الجغرافيا
36	كيف نعلم الطلاب مهارة بناء خريطة المفاهيم
36	أهمية وفوائد خرائط المفاهيم للمعلم والمتعلم
37	ثانيا :الدراسات السابقة
37	الدراسات السودانية

41	الدراسات العربية
43	الدراسات الأجنبية
45	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثالث : إجراءات البحث	
46	مقدمة
46	منهج البحث
46	مجتمع البحث
46	عينة البحث
47	أدوات الدراسة
الفصل الرابع :مناقشة وتحليل النتائج	
50	مقدمة
50	تحليل الدراسة الميدانية
54	خلاصة تحليل ومناقشة الفروض
الفصل الخامس	
الخاتمة والنتائج والتوصيات والمقترحات	
55	ملخص عام للبحث
56	أهم النتائج
56	أولاً: التوصيات
57	المقترحات
58	المصادر والمراجع
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
6	يوضح نسبة توزيع سكان النيل الأبيض	(1)
46	يوضح حجم العينتين	(2)
50	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الطلاب المتحصل عليها بالمجموعة التجريبية	(3)
51	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الطلاب المتحصل عليها	(4)

	بالمجموعة الضابطة	
53	اختبار العينتين التجريبية و الضابطة	(5)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
33	خريطة مفاهيمية هرمية (التضاريس)	(1)
33	خريطة مفاهيمية متسلسلة للمضايق	(2)
34	خريطة نسيم البحر التتابعية	(3)
34	خريطة مفاهيمية مجمعة بأنواع البيانات الجغرافية	(4)
51	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الطلاب المتحصل عليها بالمجموعة التجريبية.	(5)
52	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الطلاب المتحصل عليها بالمجموعة الضابطة.	(6)

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الاول

الإطار العام للبحث

خلفية مشكلة البحث :-

كلمة جغرافيا لفظه يونانية مولفة من مقطعين الأول (geo) وتعني الأرض والثاني (graphy) وتعني صورة الأرض وهكذا فالترجمة اللفظية لكلمة جغرافيا هي صورة الأرض كما يسميها بعض الباحثين وصف الأرض (عبد على الخفاف 1999م، 51).

وحديثاً فالجغرافيا لم تعد ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل والقياس والربط وإستخدام النماذج والنظريات الحديثة وبذلك صارت في الاتجاه التطبيقي الذي يعرف اليوم بالجغرافيا الكمية والجغرافيا التطبيقية التي ترفض أن تستمر بعيداً عن الإنشغالات الكبرى للإنسان وذلك لما تمتاز به الجغرافيا من قدرة على التأقلم مع مختلف العلوم فهي تمثل همزة وصل متينة بين العلوم .

ومن خلال عمل الباحثة بوصفها معلمة لمادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية لاحظت إن هناك معاناة في الإستيعاب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي جغرافيا وحدة خرائط التوزيعات لما يشمله هذا العلم من توزيع للظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض ولما يأخذه هذا التوزيع من أنماط مختلفة تقود في النهاية إلي تشابهات في المناطق فهو ضروري لفهم الكيفية التي ينتظم بها سطح الأرض مما يساعد على نجاح محاولات الإنسان في فهم الوجود الطبيعي وتطبيقه من أجل استئماره بالشكل الأمثل.

ورغم جهود المعلمين في استخدام طرق تدريس مختلفة وطرق وسبل جديدة لتوصيل هذه المادة إلا أنها لم تفي بالغرض إيفاء كاملاً لذلك لا بد لنا من استخدام تقنيات واستراتيجيات حديثة وفاعلة. مما حداً بالباحثة إلى استخدام خرائط المفاهيم كتقنية واستراتيجية تربوية جديدة تتسجم ومعطيات التربية الحديثة ويكون فيها الطالب محور العملية التعليمية وصاحب الدور الرئيس في عملية التعلم وأكدت بحوث تربوية حديثة (فاطمة مصطفى صالح محمد زين .د.ج. 2011) على أنّ خرائط المفاهيم أداة فاعلة في تمثيل المعرفة والبناء وأنها أداة هامة للتفكير الناقد، وتساعد في تحقيق التعلم ذي المعنى وهو التعلم الحقيقي الذي نبتغية نمط من أنماط التعلم المدرسي، وتكمن أهمية خرائط المفاهيم في أنها ترسخ لدى المتعلم منهجاً للتفكير المنظم يتواءم مع طبيعة الدماغ. وتؤكد (علي حمود علي محمد. د. 2012)

على أنها تمثل منظماً تمهيدياً للمتعلم، وأداة تخطيط بصرية، علماً بأن 40% من المتعلمين يصنفون كمتعلمين بصريين، وإن الرغبة في تكوين الأنماط المنظمة تبدو شيئاً فطرياً في سلوك الإنسان وأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما تقدم لهم المفاهيم بشكل مخطط بصري ومنظم.

تحديد مشكلة البحث:-

تحدد مشكلة البحث في التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الجغرافيا لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية وحدة خرائط التوزيعات.

أسباب اختيار مشكلة البحث:-

تحدد أسباب اختيار مشكلة البحث في الآتي:-

1/ يمكن تحسين إستيعاب وتحصيل طلاب الصف الثاني في مقرر الجغرافيا وحدة خرائط التوزيعات.

2/ يمكن البحث عن أساليب تعليم حديثة كخرائط المفاهيم وتطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية.

3/ البحث عن معرفة مدى فاعلية استخدام طريقة خرائط المفاهيم في رفع مستوى استيعاب وتحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمقرر الجغرافيا وحدة خرائط التوزيعات.

4/ البحث على زيادة دور الطلاب في الحصة والتقليل من دور المعلم والحد من استخدام الطرق التقليدية في التدريس والتدريب على أساليب حديثة.

أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث للآتي:-

1/ مساعدة المتعلمين على الربط بين المفاهيم الجديدة والسابقة وتمييزها عن بعض المفاهيم.

2/ تمكين المتعلم من أن يكون مستمعا ومصنفا ومرتباً للمفاهيم الجغرافية.

3/ مساعدة المتعلم على إتقان المفاهيم العلمية المتصلة بالجغرافيا.

أهمية البحث:-

يمكن أن نورد أهمية البحث في النقاط التالية:-

1/ هذا البحث محاولة لمعرفة فاعلية خرائط المفاهيم كاستراتيجية جديدة في تدريس الجغرافيا والخروج من الطريقة التقليدية.

2/ قد يستفيد المعلمون من نتائج هذا البحث لتحسين أدائهم في التدريس.

3/ قد تعمل خرائط المفاهيم على نقل مركز الإهتمام من المعلم إلى المتعلم وذلك بجعل المتعلم منتجاً للمعرفة وليس مستهلكاً لها.

فروض البحث :- يفترض البحث الآتي:-

1/ يمكن إستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافيا وحدة خرائط التوزيعات لطلاب الصف الثاني ثانوي.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست الجغرافيا بإستخدام طريقة خرائط المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بعد تطبيق الإمتحان التحصيلي البعدي في مقرر الجغرافيا للصف الثاني وحدة خرائط التوزيعات لصالح المجموعة التجريبية.

أدوات البحث :-

اختارت الباحثة استخدام التجريب والاختبارات التحصيلية كأداة لهذه الدراسة لأنها تتناسب معها

حدود البحث :-

تمثلت حدود البحث المكانية في ولاية النيل الأبيض محلية كوستي.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2015 - 2016م

الحدود الموضوعية: استخدام طرق واستراتيجيات يمكن أن تكون فاعلة لتسهيل عملية تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية السودانية.

منهج البحث :-

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :-

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

nova spss/1

2 / إختبار(ت) للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق للمجموعتين.

مصطلحات البحث :-

1/ المرحلة الثانوية:-

لغويا: المرحلة هي قدر محدود من الشئ، الثانوي من ثاني وكلها تعني المدرسة من سن 15-18 وتعتبر المرحلة الثانوية المرحلة الاخيرة من مراحل التعليم الالزامي اذ يسبقها التعليم الاساسي+ التعليم قبل المدرسي .(قاموس المعاني قاموس عربي عربي).

إصطلاحا: هي مرحلة من مراحل التعليم العام في السودان وتنقسم الي مساقين/ المساق الأكاديمي والمساق الفني مدة الدراسة بها ثلاث سنوات تاتي بعد التعليم الأساسي ويليهما التعليم الجامعي.

إجرائيا: هي مرحلة إعداد الطالب معرفيا ومهارياً ووجدانياً من أجل الخروج إلى سوق العمل أو التأهيل للتعليم الجامعي.

2/ علم الجغرافيا:-

لغويا: كلمة جغرافيا كلمة يونانية قديمة والأصل فيها (جغراويا) بالواو، وتلفظ بالعين المهملة (جعرافيا).ومعناها: صورة الأرض (هشام يعقوب مريزيق وآخرون، 2009، 26) .

اصطلاحا:هي ذلك العلم الذي يدرس الكيفية التي تتوزع بها الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض والعلاقات التي حددت ذلك التوزيع (عبد علي الخفاف، 1999، 51) .

إجرائيا: يقصد بها دراسة البيئية للعالم بشقيها الطبيعي والبشري .

3/خرائط المفاهيم :-

لغويا :ورد تعريف المفهوم في معجم مقاييس اللغة وفي الصحاح وهو الفهم والعلم وتفهم الكلام إذا فهمه شئيا بعد الشئ. وورد في لسان العرب لابن منظور ما يلي : الفطنة كالفهم والفطنة ضد الغباوة وفطن لهذا الأمر تعني فهمه (لسان العرب لابن منظور).

إصطلاحاًهي مخطط ثنائي البعد تنظم فيه المفاهيم في مستويات هرمية متعاقبة بدءاً من المفاهيم العامة الشاملة وانتهاء بالمفاهيم والأمثلة النوعية، بحيث تتضح فيه العلاقات الرأسية بين المفاهيم العامة والفرعية والعلاقات الأفقية بين المفاهيم في كل مستوى من المستويات الهرمية ويعبر عن المفاهيم في هذا المخطط بذكر أسمائها أما العلاقات فتمثل باسمها عليها كلمات ربط. (إيمان محمد الرويثي، 2009، 61).

إجرائياً : عبارة عن رسوم تخطيطية توضح العلاقات بين المفاهيم العلمية العامة والفرعية لمنهج الجغرافيا بالصف الثاني ثانوي الذي يبين للطلبة العلاقة بين المفاهيم بعضها البعض مما يؤدي إلي تنظيم محتوى المادة التعليمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري مقدمة :

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة عدد من المباحث تتمثل في ولاية النيل الأبيض ومحلية كوستي والمبحث الثاني التعليم الثانوي وخصائص طلابه وفي المبحث الثالث تناولت الجغرافيا وأقسامها وطرق تدريسها وفي المبحث الرابع تناولت فيه خرائط المفاهيم وكيفية بناءها وأثرها علي المعلم والمتعلم والمبحث الخامس الدراسات السابقة.

المبحث الأول :-

ولاية النيل الأبيض :-

تقع ولاية النيل الأبيض بين خطي عرض 11:57 – 15:15 شمال وخطي طول 31:13 - 33:15 شرق حيث تحدها شمالاً ولاية الخرطوم وشرقاً ولايات النيل الأزرق، سنار والجزيرة وغرباً ولايتي شمال وجنوب كردفان وجنوباً دولة جنوب السودان وتبلغ مساحتها حوالي 39.701 كلم مربع أي ما يعادل 9.452.620 فدان .

مناخ الولاية قاري يتميز بشتاء دافئ تنخفض فيه درجة الحرارة كلما اتجهنا شمالاً والصيف حار ممطر بسبب الرياح الجنوبية الغربية المشبعة بالرطوبة إذ تتراوح معدلات الأمطار ما بين 150 ملم- 700 ملم ومن المناخات السائدة في الولاية :-

1/المناخ شبه الصحراوي يبدأ من الحدود مع الخرطوم وينتهي في منطقة الشوال. الغطاء النباتي عبارة عن شجيرات دائمة الخضرة على الوديان ومجاري المياه ، كالطناب ، اللعوت ، المسكيت والعشر. والتربة في هذه المنطقة رملية خفيفة تتخللها بعض الأراضي الطينية خاصة المجاورة للنيل.

2 / مناخ السافنا الفقيرة يبدأ من الشوال الي منطقة الجبلين، الأمطار فيه متوسطة تتراوح بين 350ملم – 500 ملم - الغطاء النباتي عبارة عن أشجار متفرقة وغابات صغيرة على مجاري المياه والتربة فيه طينية خفيفة.

3/ مناخ السافانا الغنية يبدأ من الجبلين إلى جنوب الولاية يتميز بأمطار غزيرة تتراوح ما بين 500-700ملم، الغطاء النباتي عبارة عن غابات صغيرة ونباتات حولية طويلة التربة طينية ثقيلة، شكل السطح بصورة عامة عبارة عن أراضي سهلية أهم معالمها نهر النيل الأبيض الذي يقسم الولاية الي قسمين قسم شرقي وقسم غربي به بعض الجزر كالجزيرة (أبا) والجزيرة (مصران)، كما بها بعض التلال أهمها جبال الجبلين والتبيون.

المصادر المائية:-

أهم مصدر مائي هو نهر النيل الأبيض الذي يخترق الولاية من الجنوب للشمال يتحكم خزان جبل أولياء في المناسيب وتمتد بحيرة الخزان حتي الجبلين جنوباً، كما توجد العديد من المجاري السطحية والخيران أهمها خور أبي حبل الذي ينبع من جبال النوبة ويفيض في الخريف ليصل النيل الأبيض، وخور أبي هرام من النيل الأزرق إلي شمال جوده، وخور كليكس من النيل الأزرق إلي شمال الحديب، وخور المقينص من كردفان ومصرف الشوال من الجزيرة إلي شمال الكوة كما توجد مصادر أخرى كالأمطار والحفائر والمضخات اليدوية.

أما عن السكان فيبلغ عدد سكان ولاية النيل الأبيض حسب تعداد 2011 حوالي 1,849,000 نسمة موزعون على محليات الولاية والغالبية على ضفاف النيل، وتوجد أكبر نسبة لتركزهم في الريف ثم يليهم سكان الحضر وأقل النسب من الرحل ويتوزعون حسب الجدول الآتي:-

جدول رقم (1) يوضح نسب توزيع سكان النيل الابيض

النسبة	البيـان
33,9%	سكان الحضر
64,2%	سكان الريف المستقرون
1,9%	الرحل

(وزارة الزراعة والري النيل الابيض 2014).

التقسيم الإداري :-

تنقسم ولاية النيل الأبيض الي تسع محليات هي /محلية ربك وفيها رئاسة الولاية،محلية الجبلين،محلية كوستي،محلية السلام ،محلية تندلتي،محلية الدويم،محلية أم رمتة،محلية قلي ومحلية القطينة.

النشاط الاقتصادي تعتمد الولاية في اقتصادها على :

1/الزراعة : بشقيها المروي والمطري ومن المشروعات المروية مشاريع النيل الأبيض للإعاشة (ودنمر ،أبقر ،شباشة ،فطيس ،والهشابة) على شريط النيل تروى بالطلمبات من النيل الأبيض تبلغ مساحة المشاريع حوالي 363143 فدان وترزع فيها العديد من المحصولات مثل الذرة والقطن وعباد الشمس والخضروات . كما هنالك ظلمبات نيلية خصوصية يمتلكها الأفراد ،كما يوجد قطاع الجروف الذي نشأ بعد قيام خزان جبل أولياءنتيجة لغمر أراضي كثيرة بالمياه وهوذو تأثيراقتصادي كبيريشمل مساحة 20,000 ألف فدان تزرع به العديد من المحصولات كالقرعيات(البطيخ والشمام) واليامية ومساحات قليلة من السمسم إضافة لمحصول الأرز الذي يزرع بالتبادل مع المحاصيل الأخرى عند فيضان النيل .أما القطاع المطري فتقدر المساحة المزروعة مطرياحوالي(2,800,000فدان) ويشمل المشاريع:أ/داخل التخطيط وخارج التخطيط بمساحة 1,800,000 فدان ويشمل (المقنص مام عقارب تندلي - التبنون - قلع البيض).ب/ التقليدي بمساحة 1,000,000 فدان (منطقة تندلتي - المشوطنات....الخ). (وزارة الزراعة والري النيل الأبيض 2014).

2/الرعي: تقليدي تمارسه مجموعات ترتحل مع حيواناتها وتزخر الولاية بقطاع حيواني مقدر من الماشية والإبل والأغنام. كما ظهرت بالولاية حديثاً بعض المراعي الصناعية والأعلاف المصنعة خاصة (علف كنانة).

3/الغابات: تبلغ مساحتها حوالي 20897317 فدان أي ما يعادل 14%من مساحة الولاية وتزخر بالعديد من أنواع الأشجار ذات القيمة الاقتصادية كالسنط والسيال والهجليج والسدر والهشاب والطلح ،أما بقية الأشجار كاللحوت والكرت وخلافها فتلعب دور في حماية التربة وتثبيت كثبان الرمال المتحركة ويلاحظ كثافتها في الجنوب، أما الشمال فلا توجد سوى الغابات المحجوزة والغابات المروية. (إدارة الغابات ،ولاية النيل الأبيض 2015).

4/صيد الأسماك:

توجد بالولاية ثروة سمكية هائلة وهناك مصائد وثلاجات ضخمة تعمل على تزويد الولاية وولاية الخرطوم من اللحوم البيضاء. كما تسعى إدارة مصائد الأسماك الى استغلال المخزون السمكي وذلك بعمل قرى صيد نموذجية وتطوير أساليب صيد السمك (وزارة الزراعة والري 2014).

5/الصناعة: عرفت الولاية الصناعة في بداية الخمسينات بواسطة دائرة المهدي (محالج ومعاصر زيوت) ونجد عدد المصانع التي يمتلكها القطاع الخاص (72) مصنعا معظمها تعمل في مجال التصنيع الغذائي (الزيوت الحلويات والمياة الغازية) بالإضافة الي صناعة مواد البناء والأثاث والصابون ودباغة الجلود وبعض المصنوعات اليدوية من الخزف والسعف بجانب المصانع القومية الآتية:-

أ/سكر كنانة يعتبر من أكبر مصانع السكر في إفريقيا بدأ العمل فية عام 1975 حالياً أدخلت فيه صناعة الإيثانول.

ب/مصنع سكر عسلاية بدأ أول موسم للتشغيل عام 1980م بطاقة تصميمية 213 ألف فدان.

ج/ أسمنت ربك جاء الاهتمام بهذة الصناعة لأنها أصبحت مقياس لحضارة الأمم،أنشئ المصنع سنة 1960م وبدأ الإنتاج عام 1970م الطاقة التصميمية 100 ألف طن والطاقة الفعلية (60-70الف طن) تم التوسع بإضافة قسم آخر بالمصنع.

6/المواصلات: توجد بالولاية شبكة طرق جيدة تربط الولاية ببقية ولايات السودان حيث يوجد خط السكة حديد الذي يربط شمال السودان وشرق السودان بغرب السودان ، كما يوجد خط ملاحية يربط شمال السودان بدولة جنوب السودان وتوجد شبكة طرق برية معبدة تربط الولاية بالأبيض - الرنك - سنار - مدني - ميناء بورتسودان ،بالإضافة الى شبكة الاتصالات الحديثة ويوجد أيضا بالولاية جسران هما جسر كوستي - ربك وجسر الدويم أبوحبيرة (وزارة الزراعة والري 2014).

التعليم في ولاية النيل الأبيض:

تعتمد فلسفة التعليم في الولاية على ترسيخ القيم الدينية وتطلع للتربية المتكاملة والتحديث.

حيث بدأ التعليم العام بنظام الخلاوي كنظام أهلي وجهود الشيوخ ورجال الدين من داخل البلاد وخارجها وكان محوره التعليم الديني وقد اشتهرت هذه المنطقة بخلاوي كثيرة منها خلاوي الشيخ المسلمي والشيخ إبراهيم عبودي والشيخ محمد العركي وكانت مركزا تعليميا معروفا قبل غارات الشلك عليها وما اجتاحتها من مجاعات، وقد نالت هذه المنطقة نوعا من التطور في التعليم في القرن السادس عشر والثامن عشر وكان الطلاب يقصدون العلماء أينما كانوا لتلقي العلم عليهم وشعارهم القول السائد وقتئذ بأن من لا يدرس عند شيخ لا يمكن ان يصير عالما (محمد عمر بشير، 37).

احتفظ التعليم بكيانه في فترة الحكم التركي المصري 1820م ثم تطور للمدرسة، وبدأت المدارس من مرحلة الأساس بنظام ثلاث سنوات وتطورت الي أربع سنوات ثم الي ست سنوات في عهد مايو ثم ثمانية في عهد الانقاذ.

بدأ التعليم في ولاية النيل الأبيض عام 1902 بمدرسة القطينة الأولية تبعتها مدرسة الكوة الأولية 1903 ومدرسة بخت الرضا 1904م ومدرسة الدويم الريفية 1908م واستمرت مسيرة التعليم إلي أن تم إنشاء مدرسة أولية بكل من الجزيرة أبا والمرابيع وربك وكوستي وشهدت الخمسينات انشاء المدارس الوسطى. أما التعليم الثانوي فقد جاء متاخراً لأنه كان قائماً على المدارس ذات الداخليات وفي النيل الأبيض بدأ بمدرسة كوستي الثانوية بنات عام 1963م تلتها مدرسة كوستي الثانوية بنين عام 1965م ومدرسة القطينة، ومنذ العام 1993 م كان التوسع في التعليم بصورة ملحوظة، أما التعليم العالي فقد أسسته ثورة التعليم العالي في العام 1994-1995م بإنشاء جامعتين حكوميتين بكل من الدويم (جامعة بخت الرضا) وكوستي (جامعة الامام المهدي) بالإضافة الي جامعة السودان المفتوحة وكلية النيل الأبيض الأهلية وثلاث كليات تقنية بالقطينة وكنانة وربك. (كتاب وزارة التربية والتعليم لعام2014م).

محلية كوستي:-

نبذة عن مدينة كوستي:-

تقع مدينة كوستي على الضفة الغربية للنيل الأبيض عند تقاطع خط عرض (12،37)ش وخط طول (31،54)ق على بعد 270 كيلو جنوب الخرطوم، وتعتبر مدينة كوستي من المدن الجديدة إذ بدأت تأخذ سمات المدن بعد عام 1909-1910م عندما امتد اليها خط السكة الحديد وبناء كبري كوستي القديم، هذا الحدث الهام جعل من كوستي مركزاً تجارياً وإدارياً جذب اليها السكان من مختلف بقاع القطر وخاصة الشمالية، وفي عام 1938 أنشئ الميناء النهري وبذلك صارت كوستي ملتقى طرق برية ونهرية ونتيجة لهذا التطور إزداد عدد السكان بالهجرة الوافدة إليها. (نصرالدين شلقامي، 5).

التعريف بمحلية كوستي

تم تأسيسها 14/فبراير 1953م تحدها شمالاً محلية الدويم ومن الشرق محلية ربك ومن الغرب محلية تندلتي ومن الجنوب محلية السلام، بها عدد كبير من الأحياء والقرى كما بها عدد من الوحدات الإدارية هي: وحدة كوستي شمال (السوق الكبير)، وحدة كوستي جنوب (المنطقة الصناعية)، وحدة كوستي غرب (السوق الشعبي)، وحدة أم هاني.

يتميز مناخها بفصلين شتاء دافئ جاف وصيف حار ممطر حيث يبدأ هطول الأمطار في إبريل ويستمر حتى أكتوبر ويرتفع معدل الأمطار الي 600ملم ودرجة الحرارة ما بين 24-56 .

مميزات المحلية:-

الزراعة: تتوسط أهم مناطق الإنتاج الزراعي، وترتبط بمناطق الزراعة الآلية والمطرية والتقليدية بولاية النيل الأبيض وبها ما يزيد عن أربعين مشروع زراعي وتنتج العديد من المحاصيل مثل: القمح، الذرة، الأرز، السمسم، القوار، الكركدي، اللوبيا، حب البطيخ والخضروات.

الثروة الحيوانية:- بها ثروة حيوانية ضخمة من الماعز والضأن والأبقار والإبل وتنتج(18%) من أسماك النيل الأبيض ومستقبلاً تسعى لإنشاء المخازن المبردة وزراعة الأسماك.

الصناعة : توجد بالمحلية سبعة مناطق صناعية تشمل العديد من الصناعات كالصناعات الغذائية (الزيوت، الطحنية الحلويات، الشعيرية والمكرونه والمياه الغازية) وصناعة الصابون وصناعة مواد البناء والصناعات البلاستيكية ومدابغ الجلود ومصانع الجير والتلج والتبريد.

النقل والمواصلات: ملتقى طرق بين الشمال والجنوب والغرب، بها رئاسة النقل النهري الذي يربط الشمال والجنوب بها جسر مهم هو جسر كوستي ربك الذي تأسس عام 1980م بالإضافة للجسر القديم إنشيء بها ميناء كوستي الجاف الذي يقع على بعد 4 كيلومتر مربع جنوب كبري كوستي وقد تم تصميمه بأحدث الطرق بحيث يتم من خلاله تخليص البضائع من ناحية الجمارك والضرائب، بها رئاسة الإقليم الجنوبي للسكة حديد. توجد بها خدمات الإتصال الثابت والسيار كما بها ساعات تخزينية مهولة للمحاصيل والبضائع والمواد البترولية ، بها أسواق مركزية وأخرى تخصصية للمحاصيل والماشية و بها العديد من أفرع البنوك التجارية والتخصصية .

الخدمات الصحية : يوجد بمحلية كوستي مستشفى كوستي التعليمي بالإضافة لعدد من المستشفيات الريفية والشفخانات ونقاط الغيار والمستوصفات الخاصة. (محلية كوستي 2015).

التعليم: عرفت محلية كوستي التعليم منذ وقت مبكر عندما تأسست أول مدرسة أولية في العام 1917م ثم أول مدرسة وسطى في العام 1946م، لتشهد بعد ذلك نمواً مطوراً في هذا القطاع خاصة في السنوات الأخيرة ليزداد معدل الإستيعاب بزيادة عدد المدارس والجامعات. ونجد في محلية كوستي حوالي 169 مدرسة أساس بنين وبنات ومختلطة (حكومي وخاص) بالإضافة الي ما يفوق ال50 مدرسة ثانوية بنين وبنات ،سواء كانت أكاديمية أو فنية أو صناعية أو تجارية (حكومي وخاص). أما التعليم العالي فتعتبر مدينة كوستي المقر الرئيس لجامعة الإمام المهدي التي تضم سبعة كليات منها خمس كليات بمدينة كوستي هي كليات: الطب، الهندسة بأقسامها، المختبرات، التمريض العالي، التنمية البشرية بالإضافة إلي ذلك نجد كلية الدراسات الإضافية بكلية النيل الأبيض الأهلية التي تضم كليات: التربية ، الإقتصاد، الحاسوب ، إدارة الأعمال. (محلية كوستي 2015م).

المبحث الثاني :-

التعليم الثانوي :-

تعد المرحلة الثانوية أهم المراحل في بنية التعليم العام فهي تعتبر الحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلي برامج عملية وتربوية تحقق الطموحات من جهة وتستوعب التجديدات العالمية الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى كما يعد التعليم الثانوي مرحلة حاسمة للمتعلمين في التعليم العام وفيها يجب أن يُعدّ الطلاب إعداداً شاملاً متكاملًا مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصياتهم في جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، والتعليم فيها يعتبر قاعدة للدراسة الجامعية وتأهيلاً واستثماراً في رأس المال البشري للحياة العملية.

نجد أن طلاب المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 13-17 سنة يمرون بمرحلة إنتقالية من الطفولة إلي النضج والتي تسمى مرحلة المراهقة، وهي المرحلة الفاصلة بين حياة الطفولة وحياة النضج، وبين مرحلة الإعتماد على غيرهم والإستقلال بالنفس، وبين الحياة في كنف الأسرة والحياة التي يصوغها المرء بنفسه لنفسه (محسن محمد 2008، 45) وذلك يلقي على المعلمين والمدرسة عبء مسئولية مساعدة هؤلاء الطلاب على تحتي هذه المرحلة وذلك بإعدادهم إعداداً جيداً وتوجيههم للاستفادة من قدراتهم.

الدراسة في المرحلة الثانوية في السودان :-

تتكون الدراسة في هذه المرحلة من مرحلتين هي :-

الأولى: إجبارية لكل الطلاب وتمثل هذه المرحلة مجموعة المقررات المطروحة في الصفين الأول والثاني.

والثانية : اختيارية تمثل المقررات المطروحة في الصف الثالث، مواد أساسية (تربية إسلامية - لغة عربية - لغة انجليزية - رياضيات) بالإضافة الى الاختيار بين

مساقين ،علمي (فيزياء - كيمياء - أحياء - وحاسوب أو هندسية)، وأدبي (تاريخ - جغرافيا - أدب إنجليزي - دراسات إسلامية أو عسكرية).

أنواع التعليم الثانوي في السودان :-

أورد (عبداللطيف حسين فرج 2008, 2) ثلاث أنواع للتعليم الثانوي في السودان هي :-

1/ التعليم الثانوي العام.

2/ التعليم الثانوي الفني ويشمل المدارس الفنية والزراعية والصناعية.

3/ التعليم الثانوي الشامل (المدرسة المهنية المجمعّة).

نظام التعليم في السودان :-

إن الدولة في السودان هي المسؤولة عن رسم السياسة التعليمية وهي المسؤولة عن متابعة التعليم والإشراف عليه في جميع مراحلها وهي قبل ذلك مسؤولة عن تحديد أهدافه ومراقبة تنفيذه (محسن علي عطية 2010م)، ويتكون السلم التعليمي في السودان من ثلاث مراحل هي:-

تعليم قبل المدرسي رياض الأطفال من سن 3—5 سنوات

التعليم الأساسي من سن 6—13 سنة

التعليم الثانوي من سن 14—17 سنة

أهمية التعليم الثانوي في السودان :-

يُعدّ التعليم في المرحلة الثانوية مهماً للآتي :- (عبداللطيف حسين فرج 2009، 365)

1/ لأن المرحلة الثانوية تمثل حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي .

2/ تعتبر هذه المرحلة جزءاً من التعليم الإلزامي الذي يشكل الحد الأدنى لثقافة المواطن قبل انخراطه في ترتيب متخصص.

3/ تعتبر مرحلة تساعد الطالب على اكتشاف ميوله وقدراته وذلك من خلال دراسته لقدر كبير من أساسيات العلوم الأكاديمية والفنية حتى يتعرف على القدرات التي تتطلبها كل مهنة وبذلك يصبح الطالب قادراً على اتخاذ القرار المناسب قبل اختياره نوع الدراسة المتخصصة التي تؤهله لسوق العمل.

- 4/ يُقبل الطالب بشروط موحدة ويكون متوسط عمرة 15 عاما .
- 5/ منهج المدرسة الثانوية يحتوي على قدر معقول من المواد الأكاديمية والفنية والدينية .
- 6/ يُمنح الخريجون من هذه المدرسة شهادة موحدة تؤهل الذين يستوفون الشروط للجامعات والكليات المختصة وفقا لاختيار الطالب .

أهداف التعليم الثانوي في السودان :-

يهدف التعليم الثانوي في السودان لتحقيق الآتي :- (لائحة تنظيم العمل الثانوي لسنة 2012م).

- 1/ الإسهام في تعزيز وتنمية العقيدة والأخلاق الدينية لدى الطلاب وتبصيرهم بتعاليم الدين لبناء الشخصية المؤمنة.
- 2/ تزويد الطلاب بالوان الثقافة العامة والدراسات الخاصة في الأدب والعلوم والفنون والمهارات والاتجاهات العلمية في التعليم النظري والتطبيقي والتقني والفني.
- 3/ تنمية روح التفكير الموضوعي وبث روح البحث والتجريب والإضطلاع.
- 4/ إثارة إهتمام الطالب بقيمة العمل وأهميته واحترامه عن طريق الإشتراك في الجمعيات المدرسية والمناشط الطلابية.
- 5/ الإسهام في تقوية روح الجماعة والولاء للوطن والتعاون والشعور بالواجب والبذل للصالح العام والمحافظة على الحق العام.
- 6/ تعميق معرفة الطلاب بتاريخ الأمة وحضارتها ونظمها الإقتصادية والإجتماعية والسياسية وتركيز روح الجهاد فيهم والدفاع عن العقيدة والوطن ومكاسب الأمة.
- 7/ إعداد الطالب لحياة أسرية متحضرة وفق قيم وتعاليم الدين.
- 8/ تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب وتعريفهم بمكونات البيئة الطبيعية ونعم الله فيها وحسن توظيفها.
- 9/ تمكين الطلاب من ممارسة ألوان مختلفة من النشاط التربوي واستثمار أوقاتهم.

طلاب المرحلة الثانوية :-

تنقسم حياة الإنسان لعدة مراحل وهي: مرحلة الطفولة - مرحلة المراهقة - مرحلة الشباب - ومرحلة الشيخوخة ، ويتوافق عمر طلاب المرحلة الثانوية (14-17 سنة) مع مرحلة المراهقة وهي مرحلة خطيرة لأنها إنتقالية بين الطفولة والشباب، وتتميز بخصائص عديدة منها :-

الخصائص الطبيعية (النمو):-

تعد فترة المراهقة من أهم مراحل النمو لأنها على درجة كبيرة من الأهمية في التكوين الشخصي ويمكن استعراض جوانب النمو في مرحلة المراهقة في الآتي:- (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2005، 126).

1/ نمو سريع ومفاجيء في الهيكل العظمي ويتجلى ذلك في إزدياد الطول في كلا الجنسين، واتساع الكتف والصدر لدى البنين، واتساع الحوض والأرداف لدى الأناث.

2/ ظهور الخصائص الجنسية الأولية لدى الذكور والإناث.

3/ تغيرات هامة في الأجهزة الداخلية فالقلب ينمو وتتسع الشرايين.

4/ تظهر الفروق الفردية في النمو الجسمي بين الجنسين ،حيث يتفوق الزكور على الاناث في القوة الجسمية والعقلية .

5/ يكوّن المراهق صورة ذهنية تعبر عما يتمناه وما يكون عليه من الطول والوزن ونسب الجسم من حيث النحافة والرشاقة لأن هذين العاملين يشكلان عاملاً مؤثراً في مفهوم الذات.

الخصائص الإنفعالية :-

في هذه المرحلة يكاد النمو الإنفعالي يوتر على سائر مظاهر النمو وفي كل جوانب الشخصية ومن مظاهرها: (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2005. 126)

1/ تكون الإنفعالات قوية ومصحوبة بحماس كبير كمشاعر الحب ويتمثل ذلك في الميل نحو الجنس وما يرافقه من مشاعر الفرح والسرور عند القبول.

2/ يمتاز المراهق بالحساسية الإنفعالية ،الغضب أهم مظاهرها ويعبر عنه بالآتي :-

أ- مظاهر لفظية (سب - شتم - تهديد - ضياع)

ب - مظاهر تعبيرية (العبوس - تجهم الوجه)

ج مظاهر حركية (الضرب - الهجوم - سلوك عدواني جسدي)

د - قد يلوم نفسه وذلك لشعوره بأن الآخرين لا يفهمونه.

3/ يغلب على المراهق التناقض الوجداني (ثنائية المشاعر)

4/ تغلب عليه الصراعات كالعدوان عند الذكور والهروب لأحلام اليقظة عند الإناث، وقد يلجأ لانحرافات غير صحيحة كالتدخين وشرب الخمر وتعاطي المخدرات.

الخصائص العقلية :- يرتبط النمو العقلي ارتباطاً قوياً بنمو الجهاز العصبي ويبلغ سرعته في فترة المراهقة (فؤاد البهي السيد 1998 . 22)

في هذه الفترة يتعرف الطالب على قدراته وذاته وإمكانياته ويتقدم نحو النضج في توجيه الذات وتحمل المسؤوليات ويظهر ذلك في :- (عبد اللطيف حسين فرح، مرجع سابق، 117)

1/ السرعة الإدراكية والإبداع والإبتكار.

2/ يكون المراهق أقرب إلى النهاية الفكرية ولكن تنقصه الخبرة.

3/ يميل لكتابة مذكراته للتعبير عن نفسه كما يميل لكتابة الشعر والقصص.

4/ تزداد حاجته لبناء وتطوير فلسفة حياته خاصة فيما يتعلق بالأخلاق والدين والسياسة.

الخصائص الإجتماعية :-

يتأثر المراهق بتكوينه الذاتي وبظروف البيئة المحيطة به وأهم الخصائص الإجتماعية ما يلي :- (اسماء بنت عبدالعزيز 2006 ، 263).

1/ الاستقلال الذاتي والثقة بالنفس والاعتماد عليها.

2/ تتميز المرحلة بالصدقات التي يشترك فيها الزملاء والأقران.

3/ يتصف بعض المراهقين بمظاهر انفعالية تدفعهم الي السخرية من الآخرين.

4/ تظهر المسؤولية الاجتماعية ويميل بعضهم للزعامة والقيادة.

5/ تمتاز هذه المرحلة بنمو الكثير من الاتجاهات الاجتماعية المرتبطة بالوطن والطبقة الاجتماعية والإقتصادية والخبرة والجنس والدين ونوع التعليم .

التطبيقات التربوية اللازمة لطلاب في المرحلة الثانوية :-

(سهيلة محسن كاظم ،مرجع سابق ، 130)

1/ العمل على استثمار طاقاتهم في النشاطات الاجتماعية والرياضية والثقافية والعلمية.

2/ العمل على نشر الثقافة الصحية خصوصا الثقافة الجنسية و العاطفية.

3/ العمل على تطوير المناهج لتتماشي مع تطورالعصر.

4/ توسيع مجالات التجريب والممارسة.

5/ تعميق الاهتمام بنمو الذات عن طريق المناقشات وتبادل الآراء.

6/ تشجيع الطلبة لاتباع أساليب تفريد التعليم من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة.

7/ الاهتمام بالإرشاد النفسي التربوي والمهني لمواجهة المشكلات المتنوعة.

8/ العمل على شغل أوقات فراغ الطلاب بما هو مفيد من الأعمال والنظريات.

9/ الاهتمام بالنمو الانفعالي عن طريق تفهم متطلبات السن وتقديرها.

10/ توفير فرص الممارسات والنشاطات الجماعية.

يجب على المدرسة توجيه عنايتها نحو صحة المراهق بما يتناسب واحتياجات الجسم الجديدة مثل التغذية ومواعيدها وطريقة جلوس الطلاب في الفصل بالنسبة للإضاءة والتهوية وبالنسبة لقدراتهم السمعية والبصرية وأهمية ممارسة النشاط الحرفي في الهواء الطلق على إن يشرف على البرامج التي تهتم بهذه الامور مدرسون يناقشونها مع الطلاب أو الطالبات .(فؤاد البهي السيد 1998 :21).

المبحث الثالث :-

علم الجغرافيا :-

تعتبر الجغرافيا أم العلوم وليس أدل على ذلك من، التطور البشري ما كان يحدث لولا المكتشفات الجغرافية التي فتحت الباب واسعا أمام حركة الأفراد والشعوب في المعمورة لينتج عنه بالتالي التطور والتقدم الحضاري والعمراني البشري (صبحي أحمد مخلف وآخرون، 2009، 13)

إنّ علم الجغرافيا من أقدم العلوم التي عرفها الإنسان، لكن عصر الكشوف الجغرافية عصر حققت فيه الجغرافيا أهدافها من حيث الكشف الجغرافي عن أجزاء العالم المختلفة بل هو أيضا العصر الذي انتقلت فيه الجغرافيا من مجرد تقارير وقصص للرحالة والمغامرين عن الأرض وشعوبها إلي علم له اصوله وقواعد ومناهجة العلمية (سعاد الصحن 1998، 21) ، وهي من المواد الإجتماعية التي تهتم بالإنسان من حيث علاقته بالبيئة .

وعلم الجغرافيا هو ذلك العلم الذي يتناول توزيع مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض ،فهو مثلاً يقوم بتوزيع الماء أو بتوزيع الأمطار أو البشر أو غير ذلك والواقع أن أي شيء يسهم في تكوين البنية التي يعيش فيها الإنسان إنما يدخل في نطاق مادة الجغرافيا وعلى ما تسهم به عناصر البنية المختلفة في حياة الإنسان وتعمل على تطويرها على نحو أفضل يكون مقدار أهميتها .(صلاح الدين عرفه محمود، 2005، 6)

ماهية الجغرافيا :-

(جغرافيا) كلمة يونانية قديمة والأصل فيها (جغراويا) بالواو وتلفظ بالعين المهملة (جغرافيا) ومعناها صورة الأرض (هشام يعقوب مريزيق وآخرون 2008، 2)

وقد جاء ذكر الجغرافيا بوصفها صورة الأرض ما تحملة هذه الصورة من خيرات في كتاب الله سبحانه وتعالى: ومن ذلك قوله تعالى (لَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا) (7) سورة النبأ وقوله جل وعلا (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31)) سورة النازعات.

وقوله تعالى (اللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا 19) لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (20) سورة نوح وكثير من الآيات تصف الأرض.

وحديثاً عرف علم الجغرافيا بأنه العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (صبحي مخلف .مرجع سابق ، 13).

أو كما عرفه بعض الجغرافيين بأنه العلم الذي يدرس الكيفية التي تتوزع بها الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض والعلاقات التي حددت ذلك التوزيع (عبد علي خفاف، مرجع سابق،5).

ويذكر لنا هوستون وفريمان رأيهما في علم الجغرافيا (أن الجغرافيا ليست حصيلة لجمع المعلومات عن سطح الأرض ولكنها أعمق من ذلك بكثير من مجرد عملية الجمع بل هي علم يستهدف النتائج الأصيله التي تتمشي مع المفهوم المتطور الحديث وبذلك تشمل توزيع الظواهر وتعليلها وكذلك ربطها الذي يستهدف تحديد العلاقات بين ظاهرة جغرافية وظاهرة جغرافية أخرى (محمد السيد غلاب وآخرون1995-105).

كما يعرفها دودلي ستامب Dudley stamp1970p1 بأنها "وصف العالم ووصف سكانه أو هي علم الأرض وما عليها من حياة أو هي العلم الذي يصف سطح الأرض ويركز بصفة خاصة على الاختلافات والعلائق بين الأمكنة.

أيضاً عرفها الفراء بأنها العلم الذي يدرس سطح الأرض وغلظه الجوي من حيث التباين والتكامل والتشابه، وتحليل العلاقات المتبادلة بين مختلف ظواهر سطح الأرض من طبيعة بشرية ومدى ارتباطها بموطنها .

تطور علم الجغرافيا

مرت الجغرافيا في تطورها بعدد من المراحل التاريخية وساهمت في هذا التطور عدد من الأمم والشعوب فقد كانت شعوب الرافدين أسبق الأمم في إدراك الحقائق عن الكون وكانت أبراجهم الفلكية (الزافورات) منصوبة في كل مكان وقد توصلوا الى معرفة كروية الأرض،

وعقبهم المصريون الذين اتسعت المعرفة على أيديهم واتخذت طابعا عالميا ، أما الأغريق فقد اقتصرت المعرفة عندهم فيما اقتبسوه من المصريين والفينيقيين والبابليين ، وفي القرن السادس الميلادي اخذت أوروبا تتطور في هذا المجال بالإستعانة بالحضارة العربية الإسلامية التي استخدمت البوصلة وساعدها على ذلك حركة الكشوف الجغرافية وأولى هذه المحاولات محاولة عام 1492م على يد المغامر الإيطالي كرسطوفر كولومبوس الذي اكتشف القارة الأمريكية ، وفي عام 1498م رحلة فاسكو دي غاما الذي دار حول إفريقيا وساعده في ذلك البحارة العربي بن ماجه ، وتوالى الإكتشافات فحقق ماجلان الدوران حول العالم ، وأثبت أمريكي فسيوتشي حداثة القارة الأمريكية ، وقد شهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي ظهور حقيقي للجغرافيا الحديثة ومن امثلة ذلك كتاب (الفيزوغرافيا) من تأليف هكسلي (Huxley) وبعد الحرب العالمية الأولى توسعت الجغرافيا في الجامعات وساهمت الإختراعات الحديثة في نموها وتعدد فروعها ويرى بعض الباحثين أن عصر الجغرافيا الحديثة بدأ في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي على يد العالم الألماني إسكندر همبوليت الذي قام برحلات عديدة في أمريكا الوسطى والجنوبية ووصف رحلاته في أربعين مجلداً، ولقد بين في دراسته مدى العلاقة بين الإنسان وبيئته . (صبحي أحمد مخلف ، وآخرون 2009 - (14-16)).

وقد تطورت الجغرافيا في مطلع القرن العشرين ويمكن إيجاز التطورات في

الآتي :

- الصبغة العالمية للجغرافيا وذلك بدليل تكوين الإتحاد الجغرافي الدولي 1870 الذي يعقد مؤتمراً كل أربعة سنوات وقد ساهم في انتشار المجالات العلمية العالمية كما ساهم في سهولة انتقال المعلومات الجغرافية.
- الاتجاه الكمي وميكنة اساليب البحث الجغرافي (ظهور الحاسب الإلكتروني).
- التصوير الجوي والاستشعار عن بعد ، حيث أصبحت الصور الجوية وسيلة هامة ودقيقة وسريعة في الدراسات الجغرافية.
- تعدد الفروع الجغرافية حيث تشعبت الجغرافيا إلي فروع عدة منها الجغرافيا الصحية ، جغرافية الطاقة ، جغرافية السياحة والجغرافيا الفكرية.

أهمية تدريس الجغرافيا:-

على الرغم من ان الجغرافيا كمادة إجتماعية تواجه تحديات جديدة في عالم تتزايد فيه المنافسة وإزدحام المناهج الدراسية وإيجاد مكان وموقع لها بين المناهج بالإضافة للصعوبات التي تواجهها ،إلا أن الجغرافيا علم وموضوع هام من موضوعات المناهج الدراسية على غير مايعتقد البعض أنها مجرد وصف للبيئة الطبيعية والإهتمام ببعض الأماكن واستخدام الأطالس الذي من شأنه بالتأكيد إن يضعف موقف الجغرافيا في المناهج الدراسية، ومن الموكد تستطيع الجغرافيا أن تكسب المعلم والمتعلمين مجموعة من المهارات التي تنميها (جون وايت 2003 - 75).

كما إن الجغرافيا تتميز بالنظرة الشمولية في رؤية الحقائق والعلاقات في إطار المكان فالجغرافيا تكاد تنفرد من بين العلوم الأخرى من حيث دراستها لخليط من الظواهر المتنافرة التي تقوم بتصنيفها والتوليف بينها لتستطيع ان تقدم صورة واضحة متكاملة عنها ،وايضا تعد الجغرافيا علماً تكاملياً يربط العلوم الطبيعية والإجتماعية، ويرى علماء الجغرافيا أن لها طبيعة خاصة كعلم ملاحظة فهي علم يدرس بطريقة خاصة ومنهج خاص. (صلاح الدين عرفة محمود 2005-13).

كما تكمن أهميتها في انها تستخدم المنهج الكمي الذي يتميز بمزايا عدة منها: النتائج التي يمكن التوصل إليها تكون أكثر دقة بفضل التحليل العلمي لتلك الأحداث وهذا التحليل العلمي الجغرافي يبرز النظم التي أثرت في وجود الظواهر المختلفة التي يتعرض لها الجغرافي بالدراسة فهو لا يكتفي بالوصف بقدر ما يعتمد على الأسباب التي أنشأت هذه الظواهر (صبحي أحمد مخلف وآخرون 2009 - 29).

أهداف تدريس الجغرافيا :-

إن من أهداف تدريس الجغرافيا بإعتبارها جزء من الدراسات الاجتماعية. إن علم الجغرافيا من المواد الاجتماعية التي تهتم بالإنسان من حيث علاقته بالبيئة وفيما يلي عرض لأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية على أساس أن الجغرافيا مكون أساسي من مكوناتها ومصدر مهم من مصادر اشتقاق أهدافها .

وترجع أهمية الأهداف التدريسية في الدراسات الإجتماعية إلي ما يلي (جيهان كمال محمد السيد 2002 - (13،14)) :

- 1/ إنها تستخدم كدليل لمعلم الدراسات الإجتماعية في عملية التخطيط والتدريس.
 - 2/ تساعد المعلم على وضع أسئلة الإختبارات المناسبة .وتسهل عملية التعلم
 - 3/ تمثل معيار دقيق يمكن استخدامه لإختيار افضل طرق التدريس وأنسب الوسائل.
- وتتمثل أهداف الإجتماعيات بشكل عام فيما يلي : (هشام يعقوب مريزيق وآخرون 2008 -35)

- 1/ تنمية الشخصية السوية للطالب بتزويده بقدر من المعلومات والمهارات والخبرات التي تساهم في إكسابه بعض القيم والاتجاهات الإيجابية .
- 2/ فهم الطالب بيئته من نواحيها المختلفة ، متدرجاً من البيت إلي المدرسة إلي القرية أو المدينة إلي اللواء أو المحافظة الي الوطن العربي .
- 3/ التربية الفكرية التي تمكن المتعلم من التعرف على المشكلات الإجتماعية وحلها.

4/ التربية الإجتماعية التي تمكن المتعلم من أن يكون عضواً فعالاً ومشاركاً في بناء مجتمعه.

5/ التربية الشخصية التي تمكن الفرد من إستيعاب خبرته ومعرفته في إكتشافه للحضارة والمجتمع والفرد.

6/ إن الأهداف العامة لتدريس الإجتماعيات متنشعبة ومتعددة بمقدار تشعب العلوم الإجتماعية، الأمر الذي يتطلب من معلم الإجتماعيات أن يكون على درجة عالية من الثقافة وسعة الإطلاع والتعمق في بعض الجزئيات.

كما تتمثل في كما ذكر (نصري ذياب ناصر وآخرون 2010م) أنها تنمي صفات مرغوب فيها، كما تكسب الطالب إتجاهات مرغوب فيها، وتكسب مهارات متنوعة، حصوله على الحقائق والمعلومات، وتنمية الروح الوطنية.

الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا:-

إنّ مكانة الجغرافيا ثابتة وراسخة في مراحل التعليم العام مما يضيف عليها أهمية خاصة في مخطط التنشئة والتربية ومن مكانة هذه المادة التدريسية تتبع أهداف تدريسها وقد ورد عن (عبد اللطيف فؤاد 1975 - 20) من أهداف تدريس الجغرافيا ما يلي :

1/ حصول الطلاب على معلومات جغرافية خاصة.

2/ تنمية التفكير الجغرافي كالملاحظة والتعليم وإدراك الأسباب والنتائج وإستنباط نوع التفاعل بين الإنسان وبيئته .

3/ تنمية الروح القومية والحاسة الإجتماعية .

4/ المساعدة على تكوين عقلية عالمية .

5/ تنمية صفات واتجاهات لها أثرها في حياة الطلاب .

6/ مساعدة الطلاب على تصور ظواهر العالم المختلفة .

ويذكر (أحمد إبراهيم 1997 -51) في إطار أهداف الجغرافيا كمادة دراسية كما يلي :

1/ تزويد الطلاب بالخبرة والقدرة على الكتابة الوصفية.

2/ تنمية الخبرة العاطفية .

3/ الوظيفة التكاملية للجغرافيا حيث ينظر الجغرافي للظاهرة ككل .

4/ الربط بين العلوم الإنسانية والطبيعية .

أهداف تدريس مادة الجغرافيا والدراسات البيئية للمرحلة الثانوية السودانية :
(وزارة التربية والتعليم, 2005).

1/ التقدم بالطالب تدريجيا نحو إدراك شمولي للعالم من خلال دراسة مقوماته الطبيعية والبشرية وتفاعلاته وفقاً للمعمول بها في الجغرافيا .

2/ التعرف على واقع العالم وامكانياته وموارده وإبراز طاقاته وقدراته البشرية وإدراك أبعاد مشكلاته المعاصرة وسبل حلها.

3/ إبراز المفاهيم الأساسية لعلم الجغرافيا ومصطلحاته .

4/ إبراز دور الإنسان في استثمار إمكانيات البيئة التي يعيش فيها والمحافظة عليها وتنميتها .

5/ تعريف الطالب بجوانب التنوع الجغرافي في السودان وإظهار عناصر التكامل بين أجزائه المختلفة.

6/ تأكيد أهمية المهارات العلمية في تعليم الجغرافيا وتوظيفها في الواقع المعاش .

7/ تدريب الطالب على مهارة رسم الخرائط وتصميمها .

8/ إبراز قدرة الخالق وعظمته عند تدريس الظواهر الجغرافية.

وصف مقرر الجغرافيا بالمرحلة الثانوية:-

مقرر الصف الأول الثانوي:- (كتاب الجغرافيا والدراسات البيئية)

يشتمل على خمس فصول ويحوي الفصل الأول: أسس الجغرافيا الطبيعية، الجغرافيا الفلكية، الفصل الثاني يحوي المناخ، الأقاليم المناخية والفصل الثالث يحوي النباتات الطبيعية والفصل الرابع أسس الجغرافيا البشرية، الفصل الخامس يحوي، علم الخرائط.

الصف الثاني الثانوي:- (كتاب الجغرافيا والدراسات البيئية)

يشتمل على ثلاث أبواب الباب الأول: خرائط التوزيع ، الخرائط ، تصنيف الخرائط ، الرموز، الأشكال البيانية، أنواع خرائط التوزيع، تطبيقات عامة. الباب الثاني: الجغرافيا الإقليمية، مقدمة، الأقاليم، أقاليم جغرافية مختارة، قارة آسيا، أوروبا، أمريكا الشمالية، أفريقيا، أمريكا الجنوبية.

الباب الثالث: جغرافية السودان، الأساس الطبيعي، الموارد الاقتصادية في السودان، النقل والمواصلات التجارة الخارجية، الأمن الغذائي، مشكلات السودان البيئية، المسألة الإقليمية في السودان.

الصف الثالث الثانوي: (كتاب الجغرافيا والدراسات البيئية):

الباب الأول: مقدمة في قراءة وتفسير الصور الجوية والفضائية، الباب الثاني الجغرافيا الاقتصادية تشمل الأنشطة الاقتصادية الجغرافية الزراعية المعادن، الطاقة الحفرية الفحم الحجري البترول الطاقة الكهربائية المائية، الطاقة الكهربائية الحرارية، المجتمع الصناعي، النقل، التجارة الالكترونية، المجال الجوي، السياحة، العولمة الاقتصادية. الباب الثالث: مشكلات عالمية وتشمل الإنسان والبيئة التلوث البيئي استنزاف الموارد البشرية، الكوارث، مشكلات التنمية في الدول النامية، بعض مشكلات المدن.

أقسام علم الجغرافيا :-

تتنوع الجغرافيا في المواضيع التي تدرسها والطرق التي تنتهجها فهي تدرس جميع المظاهر التي يتصف بها سطح الأرض طبيعية كانت أم بشرية وهذه الأقسام تتمثل في قسمين كبيرين هما

أولاً: جغرافيا طبيعية: وهي تعنى بدراسة الظواهر الطبيعية فوق سطح الأرض التي لا يتدخل الإنسان في وجودها كالتضاريس والمناخ والموارد المائية والحياتية وجغرافية البحار والمحيطات.

ثانياً: جغرافيا بشرية: إن الجغرافيا البشرية ليست واضحة المعالم تماماً لأنها أكثر اتساعاً وهي تتناول دراسة المجتمعات البشرية ومدى التأثيرات المتبادلة بينهما وبين البئات الطبيعية والحياة الإجتماعية والإقتصادية التي تتجم عن تفاعل الإنسان ببئته المحلية كتوزيع السكان والعمران ومظاهر النشاط البشري في كل البئيات. (محمد حميد مهدي المسعودي 2013-109)

وهي دراسة الجماعات البشرية وعلاقتها مع الوسط الجغرافي وتأثير الإنسان في تطور هذا الوسط تتمثل في دراسة جغرافية السكان والمسكن والجغرافيا الزراعية والصناعية والسياسية والإقتصادية وجغرافية النقل والمدن والسياحة. (صبحي أحمد مخلف وآخرون 2009-18، 19).

ونتيجة لاتساع اهتمامات ومجالات علم الجغرافيا بجميع ظواهر سطح الأرض ولأسباب علمية أخرى قام علماء الجغرافيا بتقسيم هذا العلم إلى مجموعة من التقسيمات من بينها :

أولاً: التقسيم التقليدي المبني على أساس الاهتمامات ،ويقسم الجغرافيا الي أربعة فروع رئيسة :

فلسفة علم الجغرافيا، الجغرافيا الإقليمية، الأسلوب التقني، والجغرافيا الموضوعية،
يشتمل على ما يأتي :

أ/ الجغرافيا البشرية المرتبطة بأنشطة الإنسان الموجودة على سطح الأرض
ب/ الجغرافيا الطبيعية تشتمل على خمسة فروع مرتبطة بأغلفة الكرة الأرضية
وهي:

الجمورفولوجيا مرتبطة بالغللاف الصخري، وجغرافية التربة مرتبطة بغللاف
التربة، وجغرافية المناخ مرتبطة بالغللاف الغازي، وجغرافية المياه مرتبطة بالغللاف
المائي، والجغرافيا الحيوية مرتبطة بالغللاف الحيوي.

ثانياً: التقسيم الحديث والمتداخل لعلم الجغرافيا وهو ثلاثة أقسام رئيسة هي:
التحليل المكاني ، والتحليل الإقليمي، والتحليل الأيكولوجي .

ويعتبر التقسيم الحديث أفضل من التقسيم التقليدي والسبب أن هذا التقسيم ينظر
الي المشكلة الجغرافية على أنها وحدة واحدة لعناصرها الطبيعية والبشرية. (صلاح
الدين عرفة 2005-9،10).

علاقة الجغرافيا بغيرها من العلوم :-

تسهم الجغرافيا في شرح الأحداث التاريخية والعمليات العلمية والنفسية
والاجتماعية والتطور الحضاري والثقافي والعمليات السياسية والعلاقات المكانية
كما أنها تقدم المهارات اللازمة لفهم البيئية وكيفية التفاعل معها، كما إنها تقدم إعدادا
جيداً وفرصاً متعددة للانضمام إلي العمل الميداني ،مثل المسح، علم الخرائط ،
الإستشعار عن بعد، الجيولوجيا، علم الطقس والإرصاد الجوي، إدارة الأعمال،
التخطيط العمراني، التخطيط لاستخدام الأرض والتحليل البيئي. (حسن بن عايل
أحمد يحيى 2005-50).

طرائق تدريس الجغرافيا:-

طريقة التدريس هي أسلوب أو وسيلة أو أداة للتفاعل بين الطالب والمعلم،
بهدف مساعدة المعلم لاستخدام استراتيجيات للتعليم ناجحة لتحقيق الهدف من العملية
التعليمية، وتستخدم في الجغرافيا العديد من طرق التدريس نذكر بعض منها :-

طريقة المحاضرة : سُميت الطريقة الإخبارية أو طريقة العرض أو المحاضرة وقد غلب اسم المحاضرة عليها نظراً لأنها استعملت في تعليم الطلبة في المرحلة الثانوية وفي الجامعة ومازال عدد لا بأس به في مدارس العالم العربي يستخدمها في هذين المستويين، وليس العيب كامناً في استخدامها من حيث المبدأ ولكن العيب أن تكون الطريقة الأكثر استخداماً في هاتين المرحلتين دون اعتماد غيرها من الطرق التي يشترك فيها كل الدارسين في تعليم أنفسهم بأنفسهم. (وليد أحمد جابر 2011-159).

طريقة المناقشة والحوار: هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة. (هشام يعقوب وآخرون 2008-152).

طريقة التدريب العملي: يُعد التدريس عن طريق التدريب العملي من أفضل الأساليب التي تستخدم لتدريس المواد الاجتماعية خاصة الخرائط والآثار، ذلك لأن التدريب العملي أكثر إرتباطاً بحاجات التلاميذ كما أنه يظهر بطريقة كبيرة علاقة التكامل بين الجانب المهاري والجانب المعرفي في عملية التعليم، وتعتبر هذه الطريقة الأساسية للتعليم الحرفي والمهني. (عاطف الصيفي 2008-13).

تدريس الأقران: هو قيام المعلم بتناول الموقف التعليمي حتى يتأكد من تمكن نصف التلاميذ على الأقل من إتقان المهارة المتضمنة في الموقف التعليمي ثم تدريب الطلاب على المهارات في ثنائيات بهدف إنغماس الطلاب في التعلم النشط مما يساعد على تشجيع الطلاب على مساعدة كل منهم الآخر (هشام يعقوب 2008-166).

القصة في تدريس الجغرافيا :-

وهو أسلوب قديم ويستخدم في المرحلة الأساسية بشكل كبير وبحيث يقوم المعلم بعرض معلومات المادة الدراسية المراد إيصالها إلي الطلبة على شكل قصة قصيرة توضح ناحية طبيعية مثل حدوث زلزال أو فيضان أو ناحية اجتماعية تتعلق بتناول الطعام أو الملابس وغير ذلك مما يمكن أن تستغرق القصة الحصة الدراسية بكاملها بحيث تتضمن جميع المعلومات والحقائق الجغرافية

المراد شرحها وتفسيرها للطلبة ويمكن أن يستعين بالوسائل التعليمية المناسبة لهذا الغرض. (عبد الرحمن عبد السلام جامل 2007-118).

التعلم التعاوني: ويقصد به التعلم الذي يتم من خلال تعاون مجموعات من الطلبة معاً لتحقيق أهداف متنوعة بمعنى أن تمتلك المجموعة معارف ومهارات وإتجاهات من خلال تعاونها معاً لأداء أنشطة أو أعمال تحت إشراف المعلم وبتكليف منه، وعليه فإنها تعتبر إحدى طرق التدريس المهمة. (سلمي زكي الناشف 2008-84).

خرائط المفاهيم: تعد خرائط المفاهيم من الطرق والاستراتيجيات والتطبيقات التربوية المهمة في تدريس الجغرافيا لتحقيق تعلم ذي معنى .

فهي عبارة عن رسوم توضيحية تدل على العلاقات بين المفاهيم وتعكس التنظيم المفهومي لفرع من فروع المعرفة ويتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمياً بحيث يوضع المفهوم الرئيس الأكثر عمومية وشمولية في أعلى الخريطة ثم تدرج تحته المفاهيم الفرعية الأقل عمومية في المستويات التالية مع وجود روابط توضح العلاقات بينهما في المواقف التعليمية المختلفة بقصد تعلم الطالب تعلماً ذا معنى وضمان بقاء هذه المفاهيم في البنية المعرفية للمتعلم (محسن علي عطية 2009-265).

مبادئ أساسية للتدريس الجيد للجغرافيا:-

هنالك مبادئ أساسية للتدريس الجيد في الجغرافيا في المرحلة الثانوية نذكر منها :
التدريس الجيد للجغرافيا يجب أن يشجع روح التعاون بين الطلاب بعضهم البعض، كما يجب أن يجعل عملية التعلم نشطة، ويوفر تغذية راجعة فورية للطلاب.
ينبغي أن يؤكد على مفهوم العمل خلال الوقت المتاح للتدريس.
يجب أن ينمي قدرة الطالب على التقييم الذاتي.

يتميز بوضوح في غايته وأهدافه ومصادره. (صلاح الدين عرفه 2005-30).
لذلك يجب على القائمين بوضع المناهج وعلماء التربية والمعلمين إتاحة الفرصة للطلاب بالمرحلة الثانوية للدراسة المباشرة وغير المباشرة للظواهر الجغرافية بما ينمي قدراتهم ومهارتهم على الوصف والتفسير والتعليل والتمييز

وذلك من خلال الإلمام بالمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين الجغرافية التي تيسر للمتعلم وتمكنه من التنبؤ بالتطور أو التغيير المتوقع للظاهرة التي يدرسها.

خصائص معلم الجغرافيا الناجح:-

لكي يستطيع معلم الجغرافيا أداء مهامه بنجاح يجب أن يتمتع بعدة خصائص منها:-
أن يكون متعمقاً في معرفة الجغرافيا وطبيعتها وفلسفتها، وأن يكون ملماً بطرق وأساليب التدريس المتنوعة وتطبيقاتها في مجال تدريس الجغرافيا وأن يتمتع بالطموح العلمي والرغبة في التعلم وأن يكون صاحب رسالة مؤمناً بقيمه وعقائده وتوجيهات مجتمعه وأن يكون لديه قدرة على رصد تطورات الحياة محلياً وعالمياً وأن يستخدم ذلك في تعليم الجغرافيا (صلاح الدين عرفه 2005-401).

المبحث الرابع:-

خرائط المفاهيم:-

أستفاد جوزيف نوفاك ورفاقه من جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية من دراستهم حول التغيرات التي تتم في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية التي تكتسب في سنوات التعليم المدرسي الإثنتي عشرة ، من الأفكار السابقة التي قدمها أوزابل في نظريته السابقة حول فكرة اكتساب معاني جديدة للمفهوم من خلال التمثيل والتفاعل مع المفاهيم الموجودة أصلاً، وذلك في إطار موحد يضمها جميعاً، وقد حاول نوفاك ورفاقه تحديد ذلك الإطار والبحث في كيفية تمثيل التغيرات الحادثة في تعلم المفاهيم داخل الإطار ،كما استفاد نوفاك من نظرية أوزابل في أن البنية المعرفية تنتظم بصورة هرمية إضافة الي أن التعلم الجديد يحدث من خلال التدرج لمعاني المفهوم الجديد تحت المفهوم الموجود أصلاً أو الأفكار العرضية، وقد طور نوفاك فكرة التمثيل الهرمي للمفاهيم التي قدمها أوزابل إلي ما أسماه بالخرائط المعرفية أو خرائط المفاهيم. (عادل أبو العز سلامة وآخرون 2009-284).

ويوصف تعلم المفاهيم بأنه نتاج معرفي وهو فكرة ذهنية يكونها الفرد للأشياء أو الأحداث في البيئة وهو فئة من المتغيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المثيرات قد تكون أشياء أو أحداث أو أشخاصا وتستخدم الأسماء للدلالة على المفاهيم. وتعلم المفهوم مهم لأنه أساس المعرفة وضروري للتعلم الذاتي والتربية المستمرة وواسطة للتفاهم بين الناس وأيضا يساعد في تطوير استراتيجيات التفكير (يوسف قطامي وآخرون 2008، 505).

تعريف خرائط المفاهيم :

عُرِّفَت خرائط المفاهيم تعريفات عديدة منها :

فقد عرفها نوفاك: بأنها طريقة لتمثيل بنية المعرفة التي يمكن إدراكها بوصفها تركيباً من المفاهيم والعلاقات بينها والتي تنتظم في بناء هرمي عمودي تصنف فيه المفاهيم تحت بعضهاً أو على شكل نسيج عنكبوتي بحيث تكون أجزاء المعرفة (المفاهيم) والعلاقات المرافقة لها تشكل سلسلة خطية بسيطة أو مركبة (دراسة على حمود ص38 مرجع سابق).

كما ذكر لنا (محسن علي عطية 2009-264، 265)

هي رسم تخطيطي ثنائي الأبعاد لشبكات متصلة هرميا تصف بناء المعرفة داخل فرع علمي كما يراه الطالب والمدرس والخبير في مجال عام، أو مجال فرعي، وتتكون الخريطة من عناوين المفاهيم يكون كل منها داخل شكل مربع، أو بيضاوي، وسلسلة من خيوط الربط المعنوية، تشكل تنظيماً شاملاً من العام إلى الخاص. (ذلك التيل 1998).

أو هي عبارة عن تمثيل يبرز الأفكار الرئيسية والتفاصيل، ويوضح اتجاه تطور الأفكار وتستخدم لتوضيح الكيفية التي ترتبط بها المفاهيم المحددة بالمفاهيم العامة من خلال علاقات هرمية بين المفاهيم الأكثر عمومية وأهمية والمفاهيم الخاصة المحددة ويمكن إعتبارها شبكات من المفاهيم تمثل توضيحات محسوسة للكيفية التي يرتبط بها مفهوم معين بعدد آخر من المفاهيم المختلفة التي يتضمنها الموضوع. (مارتن التل 1996).

أو هي كما عرفها (صلاح الدين عرفة) أنها بنية هرمية متسلسلة توضح فيها

المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديدا عند

قاعدة الخريطة، ويتم ذلك في صورة تعريفية تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم

أى مدى إرتباط المفاهيم الأكثر تحديداً بالمفاهيم الأكثر عمومية. ويتم تمثيل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات تربط بين المفاهيم في مستوياتها المختلفة وتكتب على الخطوط التي تربط بين المفاهيم، ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية وتقويمية في عملية التعليم والتعلم.

مكونات خرائط المفاهيم:-

تتكون خرائط المفاهيم من الآتي:-

1/المفهوم العلمي: وهو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء ، ويوضع المفهوم داخل شكل بيضاوي أو دائري أو مربع.

2/ كلمات ربط: هي عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر مثل: ينقسم، تنقسم، تصنف، إلي، هو، يتكون، يتركب، من، له.....الخ.

3/وصلات عرضية: وهي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي .

4/أمثلة:وهي الأحداث أو الأفعال المحددة التي تعبر عن أمثلة للمفاهيم وغالباً ما تكون إعلماً لذلك لا تحاط بشكل بيضاوي أو دائري .
أهداف استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس:-

فضلا عن تحقيق التعليم ذي المعنى فإن استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس تهدف إلى ما يلي: (محسن علي عطية 2009-270).

- 1/ أن يتعلم الطلاب مصطلحات، وحقائق ومفاهيم عن موضوع الدرس .
- 2/ أن يدمج الطلاب المعلومات والأفكار والمفاهيم التي يتضمنها الموضوع.
- 3/ أن يفكر الطلاب ملياً في الصورة الكبيرة للدرس وما بين المفاهيم التي يتضمنها من علاقات.
- 4/ أن تزداد قدرة الطلبة على الإبداع.
- 5/ أن تتحسن مهارات الذاكرة بعيدة المدى لدى الطلبة.

6/ أن تتطور مهارات التفكير لدى الطلبة.

7/ أن يستخدم الطلبة الخرائط المفاهيمية بعد الانتهاء من تعلم الدرس لتلخيص المعلومات والاحتفاظ بها.

تصنيفات خرائط المفاهيم :-

يمكن أن تصنف خرائط المفاهيم إلى عدة أنواع حسب طريقتين هما:-

أولاً: من حيث تقديم المفاهيم أو الحصول عليها:-

النوع الأول: وفيه يعطى الطالب قائمة بالمفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما وكذلك كلمات الربط إذاتطلب ذلك ويطلب منهم تصميم خارطة لها وينبغي هنا أن لا يعطى الطلاب مفاهيم كثيرة بحيث يجدوا صعوبة في عمل خارطة لها.

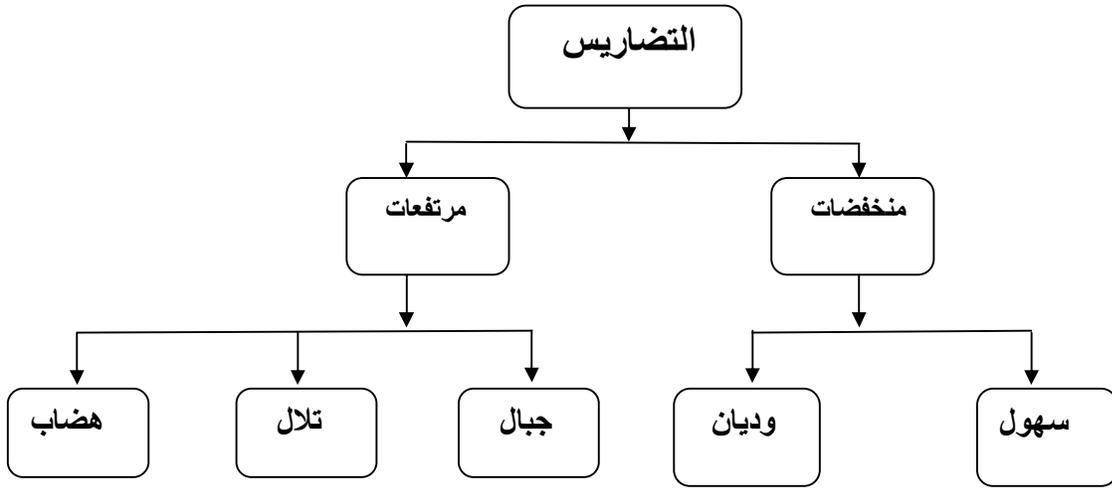
النوع الثاني: في هذا النوع يستخرج الطالب المفاهيم العلمية وكلمات الربط من خلال نص من الكتاب المدرسي ويقوم الطلاب باستخلاص تلك المفاهيم وترتيبها ومن ثم رسم خارطة لها.

النوع الثالث: وهذا النوع هو ما يعرف بخرائط المفاهيم المفتوحة وهنا يقوم الطالب برسم خارطة مفاهيم للمفهوم المعطى لهم دون تقييدهم بعدد معين من الكلمات أو نص معين.

(عاطف صالح الصيفي 2008-155).

ثانياً:- من حيث الأشكال تنقسم من حيث الأشكال إلى أنواع عديدة منها: (محمد حميد مهدي المسعودي 2013-109-115).

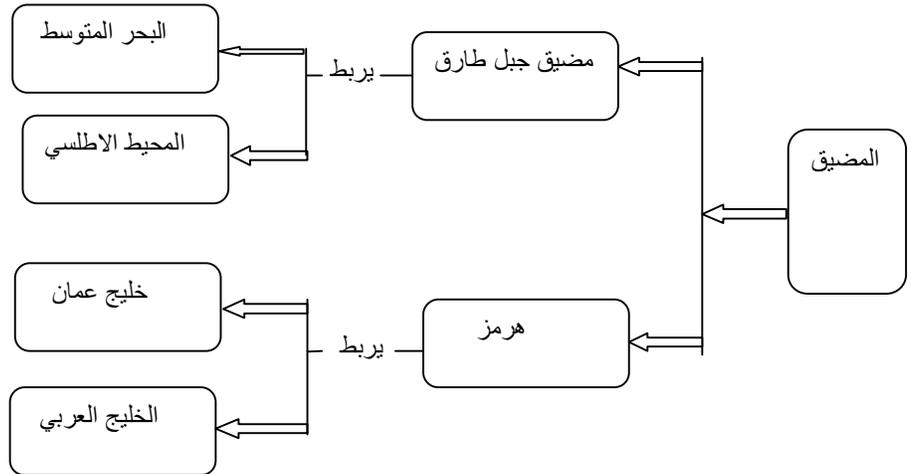
النوع الأول:- الشكل الهرمي: وهو الأكثر شيوعاً في التدريس، يكون فيه المفهوم العام في الأعلى وتندرج تحته المفاهيم الأقل عمومية .



خريطة مفاهيمية هرمية (التضاريس)

شكل رقم (1)

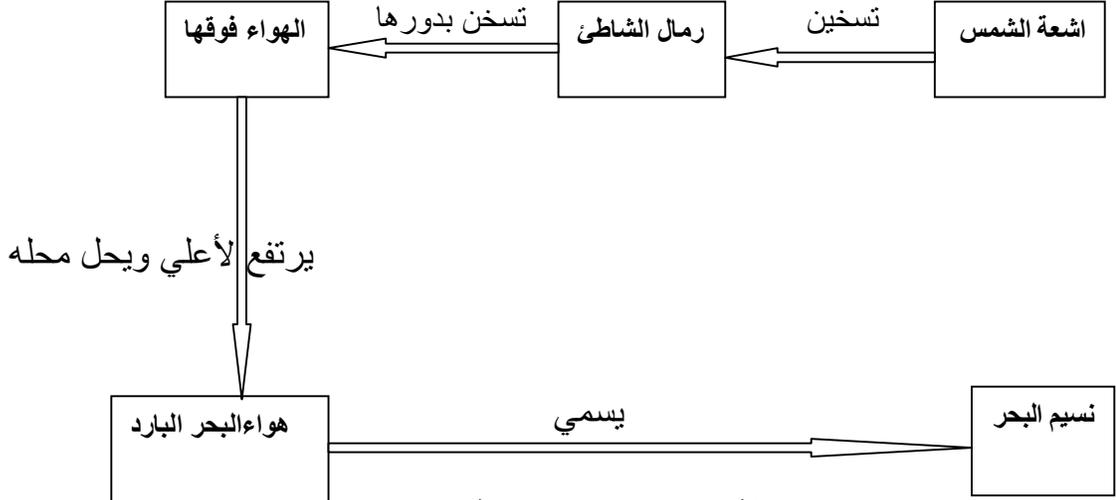
النوع الثاني / الخريطة المتسلسلة: فيه تسلسل المفاهيم أفقياً من المفهوم العام إلى المفاهيم الأقل عمومية.



خريطة مفاهيمية متسلسلة للمضايق

شكل رقم (2)

النوع الثالث: الخرائط المفاهيمية التتابعية:

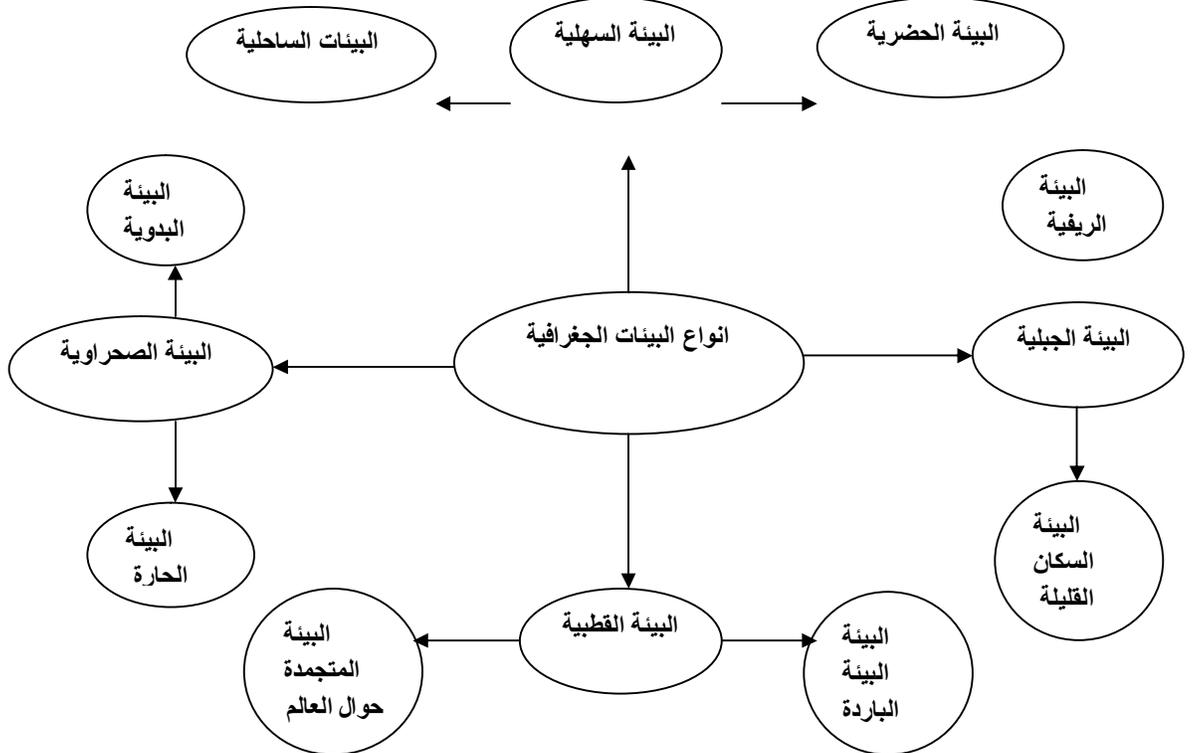


شكل رقم (3)

خريطة نسيم البحر التتابعية

النوع الرابع: خرائط مفاهيمية المجمع أو الحزمية:

وهنا يتم وضع المفهوم العام في منتصف الخارطة، يليه بعد ذلك المفاهيم الأقل عمومية ثم الأقل وهكذا حتي يتم بناء الخارطة.



خريطة مفاهيمية مجمعة بأنواع البيئات الجغرافية

شكل رقم (4)

استخدامات خرائط المفاهيم:

لخرائط المفاهيم استخدامات مختلفة فبسبب ما تتمتع به من مرونة، يمكن أن تستخدم في مواقف متنوعة ولأغراض عديدة مثل استخدامها كأدوات في المناهج ولقد اعتبر علماء التربية نموذج جونسون طريقة فعالة لتطوير المنهج. حيث اعتبر المنهج عبارة عن سلاسل مبنية من نواتج التعلم المقصود وهذه النواتج يمكن أن تكون وجدانية أو معرفية أو نفسحركية.

كما يمكن استخدامها كأدوات تعليمية فعندما تحتوي الخريطة على أمثلة محسوسة لشرح المفاهيم والمبادئ التي يتم تعلمها فإنها تصبح دليلاً للتعليم بالإضافة إلى المنهج. لقد قام بوجدن في جامعة كورنيل ببناء خريطة للمفاهيم ثلاث محتويات كل المحاضرات التي في مقرر الوراثة.

بالإضافة إلى ما سبق يمكن استخدامها كأداة للتقويم وخرائط المفاهيم باعتبارها المكون المعرفي للمنهج تكون مفيدة أيضاً في تقويم معرفة الطلاب لهذا البناء المفاهيمي. (فؤاد سليمان قلادة 2010-257، 258).

استخدامات خرائط المفاهيم في الجغرافيا:-

تستخدم خرائط المفاهيم في الجغرافيا استخدامات متعددة منها:- (صلاح الدين عرفه - مرجع سابق، 76-77).

1/ تستخدم في تدريس الجغرافيا وتخطيط وتطوير المنهج وذلك بتوفير نموذج للتصميم الهرمي للمعلومات والبيانات فهي بذلك تقدم صورة شاملة لبنية المعرفة في الجغرافيا وبالتالي تتابعها وتسلسلها وبالتالي لمصمم المنهج الاختيار وفق مستويات التعلم المختلفة والخبرات السابقة لدى المتعلمين.

2/ تستخدم كأدوات تعليمية في تدريس الجغرافيا وذلك بتدريب وتشجيع الطلاب على التصميم مما يحقق أهداف عديدة أبرزها نمو القدرات التفكيرية لديهم.

3/ تستخدم كأدوات للتقويم وذلك لقياس مستويات التعلم وسوء فهم الطلاب للمفاهيم وعلاقتها.

4/ كما تستخدم للتفريق بينها وبين الخرائط المعرفية التي تتصف بالخصوصية بينما تتصف الخرائط المفاهيمية بالشمول.

خطوات بناء خريطة المفاهيم:-

تمر خريطة المفاهيم عند بنائها بخطوات تتمثل في:-

1 / اختيار الموضوع المراد عمل خريطة المفاهيم له ،وليكن وحده دراسية أو درساً أو فقرة من درس بشرط أن يحمل معنى متكامل للموضوع.

2 / تحديد المفاهيم في الفقرة (المفهوم الأساسي والمفاهيم الأخرى) ووضع خطوط تحتها.

3 /إعداد قائمة بالمفاهيم وترتيبها تنازلياً تبعاً لشمولها وتجريدها.

4 / تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها والعلاقات فيما بينها وذلك عن طريق وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة ، ثم التي تليها في مستوى تالي، وترتيب المفاهيم في صفيين كبعدين متناظرين لمسار الخريطة.

5 / ربط المفاهيم المتصلة أو التي تنتمي لبعضها البعض بخطوط وكتابة الكلمات الرابطة التي تربط بين تلك المفاهيم على الخطوط.

كيف نعلم الطلاب مهارة بناء خريطة المفاهيم؟

ليس هناك طريقة معينة يمكن تفضيلها في عملية تقديم خرائط المفاهيم للمتعلمين، وفي كل طريقة من الطرق المختلفة لتقديم المفاهيم، تكون البداية تعريف الطلاب بفكرة المفهوم، وذلك إما في شكل مجموعة من الأنشطة التي تعالج عمليتي التعلم والتذكر وذلك بالنسبة للطلاب إبتداء من المدرسة المتوسطة وحتى الجامعة. (فؤاد سليمان قلادة مرجع سابق -259).

وذلك يمكن تعليم الطلاب مهارة بناء خريطة المفاهيم بإتباع الخطوات الآتية :-

أولاً: نقدم أمثلة مبسطة لخرائط مفاهيم (تم إعدادها من قبل المعلم).

ثانياً: توضيح كيفية بناء خريطة المفاهيم في خطوات مبسطة مثل استخدام فقرات تحوي بين مفاهيم قليلة.

ثالثاً: تدرج في تدريب الطلاب من خلال استخدام خريطة للمفاهيم فقط، ثم خريطة لكلمات الربط فقط، ثم استخدام الخريطة المفتوحة وهكذا.

رابعاً: توجيه الطلاب عند تنفيذ المحاولات الأولى.

خامساً: أعط تغذية راجعة لتحسين المحاولات، ثم أتح فرصاً للتدرب على استخدامها.

أهمية وفوائد خرائط المفاهيم للمتعلم والمعلم:-

تعدّ خرائط المفاهيم من الإستراتيجيات ذات الأثر المهم في جعل التعلم أكثر فاعلية ومن فوائدها أيضاً، أنها تفيد في تنظيم المادة التعليمية للطلاب تنظيماً أفضل وتجعلهم يركزون على كيفية

اتصال المفاهيم مع بعضها البعض، كما أن بها يصبح تعلم المادة أكثر معنى وتزود الطلاب بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه سواء كان في درس أو في فصل أو في وحدة، أما بالنسبة للمعلم فإنها تساعد المعلم على التركيز حول الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسها وتساعد كذلك على التقييم، وتكشف له التصورات الخاطئة عند المتعلمين عن هذه المفاهيم. (إيمان محمد الرويثي، مرجع سابق -63).

ويذكر لنا أيضاً (محسن على عطية، مرجع سابق، 267، 268) عن أهميتها للمتعلم والمعلم في أنها تربط للمتعلم المفاهيم الجديدة بالمفاهيم الموجودة في بنيته المعرفية وتدرجه على الإبداع والتفكير التأملي، تدرجه على الفصل بين المعلومات الرئيسية والثانوية، تنمي قدرة المتعلم على التفكير الاستقصائي، تجعل التعلم ذا معنى وأكثر ثباتاً في ذهن المتعلم. أما بالنسبة للمعلم فإنها تساعد في التخطيط للدرس وإخراجه بصورة مرتبة منظمة، كما تساعد في جذب إنتباه الطلبة الى الدرس وأيضاً تساعد في تنظيم خطوات الدرس ويمكن استخدام الخريطة المفاهيمية كمنظم متقدم قبل الدخول في الدرس وفي أثناءه وفي نهايته.

ثانياً: الدراسات السابقة:-

تقصد الباحثة بالدراسات السابقة مجموع الدراسات السودانية والعربية والأجنبية التي اطلعت عليها واستفادت منها في فهم مشكلة البحث وتكوين فكرة متكاملة عن موضوعاته وتحديد منهجه وكيفية تفسير النتائج .

أولاً: الدراسات السودانية :-

1/ دراسة فاطمة مصطفى صالح محمد زين عام 2011 بعنوان: أثر استخدام نماذج خرائط المفاهيم في تدريس القواعد النحوية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة، دكتوراة غير منشورة، جامعة امدرمان الإسلامية، السودان. وقد هدفت هذه الدراسة إلي مساعدة المعلمين في حل بعض الصعوبات في التحصيل الدراسي، وأيضاً التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة المتقدمة والحديثة، وأيضاً على أثر استخدام خرائط المفاهيم مقارنة بالطرق التقليدية في التعليم ورفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ. ولتحقيق هذه الدراسة إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي وكانت عينة الدراسة من المعلمين للوصفي والتلاميذ (تلاميذ الصفين السابع والثامن) للتجريبي.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ما يلي:

1/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي.

2/ توجد فروق عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم للقواعد النحوية بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم للقواعد النحوية بطريقة نماذج خرائط المفاهيم في الإختبار التحصيلي البعدي.

3/ توجد فروق عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم للقواعد النحوية بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم للقواعد النحوية بطريقة نماذج خرائط المفاهيم في الإختبار التحصيلي البعدي .

وخلصت الدراسة إلي التوصيات الآتية :-

1/ عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية تعالج كيفية إستخدام خرائط المفاهيم في التدريس بشكل فعال.

2/ توظيف طريقة المفاهيم في التدريس بالإضافة الي الطرائق الأخرى والإبتعاد عن الطريقة التقليدية القديمه في التدريس.

3/ ألا يقتصر توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم على أنها أداة للتعلم فقط بل هناك إستخدامات أخرى يمكن أن تقوم بها خرائط المفاهيم في تخطيط المناهج وتطويرها أو عند تقويمها.

2/ دراسة عفاف الراعي أحمد موسي بعنوان:- فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية دكتوراة غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

هدفت هذه الدراسة إلي التحقق من فاعلية إستخدام البرامج التعليمي بمساعدة الحاسوب واستخداماته في التدريس للمساعدة في تقدم جوانب البحث والمعرفة و الفهم والمهارات وحل المشكلات وتصميم الخرائط، تصميم برنامج تعليمي بواسطة الحاسوب لوحدة دراسية لمادة الجغرافيا الصف الثالث الثانوي. لقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي للدراسة وتألفت عينة الدراسة من(60) طالبة بمدرسة الدندر الثانوية بنات تم تقسيمها إلي مجموعتين متكافئتين. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:-

1/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي القبلي.

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التي تم تدريسها البرنامج باستخدام الحاسوب.

خلصت الدراسة إلي عدد من التوصات منها:-

1/ تبني استخدام الحاسوب في تدريس الجغرافيا وتصميم الخريط لأنها مادة تعتمد بنسبة كبيرة علي التجريب.

2/ إعادة النظر في طرق تدريس الجغرافيا والمواد الاجتماعية على وجه الخصوص وذلك تبني الإتجاهات الحديثة في التدريس.

3/دراسة على حمود على محمد 2012 بعنوان :- فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية مفاهيم الكيمياء العضوية لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم ، دكتوراة غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي للتلاميذ في تحقيق الأهداف المعرفية العليا، كما هدفت الدراسة إلي إبراز دور خرائط المفاهيم في تحقيق المشاركة الإيجابية بين المعلم والمتعلم. واستخدام الدارس في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل محتوى وحدة الكيمياء العضوية للصف الثالث الثانوي والمنهج التجريبي ذو الإختبار القبلي والبعدي القائم على نظام المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الثالث بالمدارس الثانوية الحكومية بمحلية ام درمان الذين جلسوا لامتحان الكيمياء في الشهادة الثانوية السودانية في العام 2012م والبالغ عددهم (3550) تلميذاً. حيث تم اختيار المدرستين التابعتين لكلية التربية بجامعة الخرطوم قسدياً لتطبيق الدراسة. وبلغ عدد أفراد العينة (418) تلميذاً وتلميذة، المجموعة التجريبية (208) تلميذ وتلميذة درسوا وحدة الكيمياء العضوية باستخدام خرائط المفاهيم، ومثل المجموعة الضابطة (210) تلميذاً وتلميذة درسوا نفس الوحدة باستخدام الطريقة التقليدية.

وتمثلت أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة في الآتي:-

1/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين للتلاميذ الذين درسوا باستخدام خرائط المفاهيم وتؤكد هذه النتيجة فاعلية خرائط المفاهيم في إكساب التلاميذ المفاهيم العلمية.

2/ وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات التلاميذ ودرجات التلميذات في المجموعتين التجريبتين في اختبار التحصيل البعدي، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات التلاميذ والتلميذات في المجموعتين الضابطين في اختبار التحصيل البعدي، مما يبين أن متغير جنس التلاميذ لم يكن ذا تأثير على التحصيل الدراسي .

وقد أوصت هذه الدراسة بالآتي:-

1/ تبني استراتيجية المفاهيم في التدريس في المرحلة الثانوية .

2/ بناء مناهج التعليم العام وفقا للمدخل المفاهيمي.

4/دراسة آيات بابكر أحمد سعيد 2010 بعنوان: فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس القواعد النحوية للغة العربية دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بحري، دكتوراة غير منشورة، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان، هدفت هذه الدراسة إلي رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية والفهم الصحيح للمفاهيم العربية وتحفيز وترغيب الطلاب على حب اللغة العربية وفهم العلاقات بين المفاهيم وإيجاد روابط عقلية صحيحة بينها حتي يسهل فهمها وتذكرها وقت الحاجة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي في هذه حيث تكون مجتمع الدراسة من (160) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني ثانوي واستخدمت أسلوب التصميم القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدم الاختبار كأداة لهذه الدراسة، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة.

1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين (بنين وبنات الذين درسوا باستخدام طريقة خرائط المفاهيم ومتوسطات درجات المجموعتين الضابطين الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعتين التجريبتين.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية (بنين) والمجموعة الضابطة بنين في الاختبار التحصيلي البعدي.

وخلصت هذه الدراسة للتوصيات الآتية:-

1/ توصي القائمين على تخطيط المناهج أن يتبنوا التدريس باستخدام خرائط المفاهيم.

2/ كما توصي بتدريب معلمى اللغة العربية على استخدام خرائط المفاهيم في التدريس عن طريق ورش تقام في الإجازات.

3/ تدريب المعلمين قبل الخدمة في الكليات على استخدام خرائط المفاهيم.

5/ دراسة أريج بشرى الحاج عبید 2011م بعنوان: أثر نموذج ريجليوث للتدريس المفصل على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الرياضيات بمحلية شرق النيل. دكتوراة غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، هدفت هذه الدراسة إلي بناء نموذج تعليمي في مادة الرياضيات للصف الأول الثانوي وفق نموذج ريجليوث، تجريب أثر نموذج ريجليوث للتدريب المفصل على طلاب الصف الأول الثانوي في الرياضيات، معرفة أثر هذا النموذج على الطلاب والطالبات من حيث النوع. استخدمت الباحثة عينة قصدية وتكونت العينة من (58) طالباً و (72) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمحلية شرق النيل وقد تم تقسيم عينة الطلاب الي مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة كما تم تقسيم عينة الطالبات إلي مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة كما تم استخدام المنهج التجريبي والأداة المستخدمة هي الاختبار، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة:

1/ من الممكن تطبيق نموذج ريجلوث على طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس السودانية،

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب الذين درسوا بطريقة ريجليوس في مهارة الفهم بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مهارة التذكر والتطبيق، تفوق نموذج ريجليوث على الطريقة التقليدية في تحسين تحصيل الطلاب والطالبات في مادة الرياضيات. على ضوء هذه النتائج أوصى البحث بما يلي :-

1/ ضرورة الاهتمام بتطوير طرق التدريس في الرياضيات وعدم اللجوء إلي الطرق التقليدية.

2/ تدريس طلاب كليات التربية على توظيف نموذج ريجليوث في عملية التعليم والتعلم.

ثانيا الدراسات العربية:-

1/ دراسة: نجيب بلفقيه 2001م بعنوان: أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الكيمياء العضوية علي تحصيل طلاب المرحلة الثانوية واتجاهتهم نحو مادة الكيمياء بدولة الإمارات العربية المتحدة، ماجستير غير منشورة جامعة الإمارات، الإمارات العربية المتحدة، هدفت هذه الدراسة للآتي:- استخدام خرائط المفاهيم كأسلوب تدريس مقارنة بالأسلوب التقليدي في تدريس الكيمياء العضوية ولطلاب الصف الثاني وإتجاهاتهم وقياس تحصيلهم، واستخدم الاختبار كأداة لهذه الدراسة كما اختيرت مجموعة من الطلاب وتقسيمهم إلي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وبعد الدراسة ظهرت النتائج الآتية:-

1/ تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاه نحو مادة الكيمياء.

2/ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات ذكور المجموعة التجريبية وذكور المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مادة الكيمياء.

وخلصت الدراسة للتوصيات الآتية :-

ضرورة استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الكيمياء .

2/ دراسة: موفق محمد عواد بني ياسين 2002م بعنوان: أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا في الأردن بالمملكة الأردنية الهاشمية، غير منشورة، الأردن، هدفت هذه الدراسة للآتي:- معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا في الأردن. وأتبع الباحث المنهج شبه التجريبي وإستخدم أداتين: كانت الأولى إختبار تحصيلياً من نوع الإختيار من متعدد وكانت الثانية إختيار نورانس للتفكير الإبداعي وتم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية كما تم تقسيمها إلي مجموعتين الأولى تجريبية درست بطريقة خرائط المفاهيم والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة:-

1/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا تعزى إلي طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عناصر التفكير الإبداعي والإختبار الكلي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا تعزى الي طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تبني طريقة خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا إلي جانب طرائق التدريس الأخرى لما لها من أثر فعال في زيادة التحصيل وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

3/دراسة: نواف مقبل الرائي 2002م بعنوان: أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء بكلية المعلمين بحائل على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاههم نحو العلوم، ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى بمكة المكرمة السعودية، هدفت هذه الدراسة إلي معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء (101) بكلية المعلمين بحائل على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاههم نحو العلوم، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وأعد مجموعة من

خرائط المفاهيم الموضوعات المختارة، كما أعد اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاثة (تذكر- فهم - تطبيق) ثم اختيار صحة الفروض باستخدام تحليل التباين المصاحب واختبار (ت). وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:-

1/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مقرراً الأحياء (101) باستخدام خرائط المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الإختبار التحصيلي البعدي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق.

2/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الإتجاه نحو العلوم في مقرر الأحياء.

أوصت الدراسة بضرورة استخدام خرائط المفاهيم في المراحل المختلفة.

ثالثاً الدراسات الأجنبية :-

1/دراسة كليبرن عام 1995 م حيث قام بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت للكشف عن مدى فعالية استخدام الخرائط المفاهيمية كمنظمات متقدمة (advanced organize) على تحصيل الطلاب على بقاء أثر التعلم في العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة، من مدرسة عامة في أوهايو وزعوا على مجموعتين، تجريبية درست بطريقة خرائط المفاهيم وضابطة درست بالطريقة الإعتيادية وخلال فترة التدريب أعدت خرائط مفهومية، كما طُبق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي وطبق اختبار تحصيلي مؤجل بعد أسبوعين من الانتهاء من التجربة لقياس احتفاظ الطلبة بالتعلم وأظهرت نتائج الدراسة:-

1/ إن المجموعة التجريبية تفوقت على الضابطة في الاختبارين الفوري والمؤجل. وتوصلت الدراسة إلي:

1/إن استخدام خرائط المفاهيم كمنظمات متقدمة أدى إلي تعلم طلاب المجموعة التجريبية بشكل أفضل وإرتفاع مستوى تحصيلهم مقارنة بالمجموعة الضابطة.
2/ وأكد الباحث فعالية خرائط المفاهيم كمنظمات متقدمة في تعزيز بقاء أثر التعلم والاحتفاظ به.

2/ دراسة واجرت بولتي (buslte I a 199) بعنوان: فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في النصوص التفسيرية في التحصيل والتقويم في الرياضيات. وقد هدفت الدراسة إلي تقويم فوائد استخدام خرائط المفاهيم والكتابات التفسيرية، في معرفة الترابط في معرفة الطالب، ولقياس الارتباط بين درجات الطلبة على خرائطهم المفاهيمية وكتاباتهم التفسيرية من جهة والاختبارات الأخرى من جهة ثانية،

ولتدعيم إدراك الطلبة لأثر هذه الطريقة في معرفتهم الرياضية، واعتمدت إجراءات الدراسة على تقديم نماذج لخرائط المفاهيم مع الكتابات التفسيرية، وتكليف الطلبة بقراءة المفاهيم والمصطلحات الواردة في المقرر ومن ثم إنشاء خارطة لها تكون ذات معنى. وأظهرت نتائج الدراسة:

1/ إن خرائط المفاهيم عندما تتحد مع الكتابات التفسيرية تصبح أدوات قابلة للتطبيق ولتقويم قدرة الطلبة على تنظيم معرفتهم الرياضية.

2/ وإن هذه الطريقة تعزز هذه المعرفة، وكما أظهرت تحسن قدرة المتعلمين في أدائهم وفي قراءة المفاهيم وربطها بعلاقات وتقديمها في شكل قصة.

أوصلت الدراسة للآتي:-

أهمية استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتقويم الطلبة.

3/دراسة جيد 1991 بعنوان :

أثر استخدام خرائط المفهوم في تقليل قلق الطلبة مما يؤدي الي زيادة تحصيلهم في مادة علوم الحياة، تكونت عينة البحث من (51) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر قسمت عشوائياً على مجموعتين تجريبية وبلغ عدد أفرادها (29) طالباً وطالبة وضابطة بلغ عدد أفرادها (22) طالباً وطالبة، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد مكون من (50)فقرة وطبق قبلياً وبعدياً وتحليل النتائج وباستخدام الاختبار كانت النتائج كالآتي:-

1/ تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت خريطة المفهوم على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

2/ إن استخدام خرائط المفاهيم تساعد على تقليل القلق لدى البنين أكبر منه عند البنات بدلالة.

أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة:-

ضرورة استخدام خرائط المفاهيم لتقليل القلق لدى الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي هو زيادة التحصيل الدراسي للطلاب في كل المراحل التعليمية من أساس، ثانوي وجامعة.

تلقت الدراسة الحالية مع الدراسات السودانية السابقة في الاهتمام باستخدام خرائط المفاهيم في التدريس على التحصيل الدراسي لمواد مختلفة عدا دراسة عفاف الراعي (استخدام الحاسوب في التدريس)، ودراسة أريج بشرى (استخدام نموذج ريجليوث للتدريس المفصل).

اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السودانية والعربية السابقة في استخدام التجريب منهجاً لها.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السودانية السابقة في أنها أجريت في المرحلة الثانوية فيما عدا دراسة فاطمة صالح محمد زين أجريت في مرحلة الأساس.

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية السابقة في استخدام المتغير التجريبي خرائط المفاهيم ولكن اختلفت معها في العينة التي طبقت فيها الدراسة حيث كانت عينة (بنفقيه) في المرحلة الثانوية بنين وبنات بنما عينة (نجيب) في مرحلة الأساس وعينة (نواف) في الجامعة.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية في استخدام المتغير التجريبي خرائط المفاهيم.

تلقت الدراسة الحالية مع دراسة (جيد) استخدام خرائط المفاهيم في التدريس وزيادة التحصيل فقط بينما اختلفت معها كل دراسة (كليبرن) في أنها استخدمت زيادة التحصيل وبقاء أثر التعلم ودراسة (وأجريت) استخدمت زيادة التحصيل والتقويم.

إتفاق جميع الدراسات السابقة والحالية في قصور الطرق التقليدية في التدريس وضرورة استخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة.

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أن استراتيجية خرائط المفاهيم لم تجد التجريب الكافي في المرحلة الثانوية وخصوصاً في الجغرافيا مما كان دافعا لها في تجريب هذه الطريقة على طلاب الصف الثاني الثانوي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تناولت الباحثة في هذا الفصل كل الخطوات التي اتبعتها في إجراءات البحث من تحديد للمشكلة وإعداد للمادة العلمية وكيفية اختيار العينة للدراسة وتوزيعها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتقييم أدائها عن طريق تجانس المجموعتين وتطبيق الاختبار البعدي. ثم تعرضت الباحثة للأدوات الإحصائية التي استخدمتها في تحليل البيانات للوصول للنتائج.

منهج البحث:-

المنهج الذي استخدمته الباحثة هو المنهج التجريبي لمناسبته مع طبيعة الدراسة وفروضها. ويعتمد هذا البحث على تقسيم الطلاب إلى مجموعتين وذلك من خلال توافق المجموعتين ثم إجراء اختبار تحصيلي والوصول إلى نتائج البحث من خلال المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة والكشف عن الفروق.

مجتمع البحث:-

المجتمع الذي أجري عليه البحث هو مجتمع طلبة الصف الثاني ثانوي بالمدارس الحكومية للبنات بولاية النيل الأبيض محلية كوستي مدرسة الجديدة الثانوية للبنات حيث تحتوي على عدد (180) طالبة في الصف الثاني الثانوي.

عينة البحث:-

استخدمت الباحثة العينة القصدية حيث اختارت (60) طالبة من طالبات الصف الثاني بمدرسة الجديدة الثانوية بنات حيث رأت الباحثة أن حجم العينة مناسب لإجراء التجربة وتحقيق الأهداف. وقد تم اختيار المدرسة بطريقة قصدية لأن الباحثة تعمل بها معلمة للجغرافيا ولقربها من مكان سكنها، وتم تقسيم الطالبات إلى عينتين متكافئتين تجريبية وضابطة.

جدول رقم (2) يوضح حجم العينتين

العدد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
60	30	30

وقد تم ضبط تكافؤ المجموعات الضابطة والتجريبية في مستوى الذكاء والتحصيل والظروف البيئية وذلك عن طريق :

- 1/ تم قبولهن وفق شروط موحدة في هذه المدرسة .
- 2/ الدراسة صباحية موحدة ويدرسن نفس المقررات بالطريقة التقليدية.
- 3/ تتراوح أعمارهن بين (14-15 سنة).
- 4/ تتشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية لدى الطالبات نسبة لسكنهن في منطقة واحدة .
- 5/ سبق لهن دراسة الجغرافيا في الصف الأول.

أدوات البحث:-

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:-

- 1/ إعداد نماذج للدروس وفق استراتيجيات خرائط المفاهيم وقد مر إعداد الخرائط المفاهيمية بخطوات.
- 2/ إجراء اختبار للموضوعات التي دُرِّست كقياس للتحصيل.

أ/ الاختبار القبلي تم حصر نتائجه من آخر امتحان والهدف منه التأكد من تجانس وتكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي.

ب/ الاختبار البعدي لقياس تحصيل الطلاب ومعرفة مدى تعلمهم للمفاهيم الجغرافية التي تم تدريسها لهم سواء بطريقة خرائط المفاهيم أو الطريقة التقليدية كان لا بد من أداة مناسبة لقياس هذا التحصيل ومدى التعلم لذلك قامت الباحثة ببناء اختبار موضوعي. علماً بأن هذا النوع من الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق لأنه يتكون من أسئلة سهلة وصعبة ومتوسطة، كما يتميز بدرجة عالية من حيث ثباته والوثوق به والسهولة في إجراء وإستخراج النتائج.

على ذلك تم وضع صياغة مفردات الاختبار التحصيلي البعدي من (20) سوالات شملت كل صفات الاختبار الموضوعي الجيد الذي يقيس كل المستويات من معرفة وفهم وتفسير وتحليل وتركيب وتطبيق وتقويم.

هدف الاختبار إلي قياس تحصيل الطلاب ومدى تعلمهم وتمكنهم من المفاهيم الجغرافية في خرائط التوزيعات الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي 2015-2016.

وضع مفردات الاختبار:-

قامت الباحثة بوضع مفردات الاختبار مع مراعاة للنقاط التالية :-

1/ الرجوع إلي كتاب الطالب (كتاب الجغرافيا والدراسات البيئية للصف الثاني الثانوي) للاستعانة بالأسئلة والمفردات لكونها معروفة لدى الطلاب.

2/ روعي الوضوح وتجنب الغموض قدر الإمكان.

3/ تجنب التعقيد اللفظي في السؤال.

4/ أن تكون الفقرة سهلة واضحة ويتضح منها المهمة المطلوبة.

5/ عمر الطالب ومستواه التعليمي.

6/ أن تكون تعليمات الإختبار واضحة سهلة الفهم من قبل الطالب.

صدق الإختبار :

الإختبار التحصيلي يحكم عليه بالصدق إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، فبعد إنتهاء الباحثة من بناء الإختبار التحصيلي البعدي بصورته الأولية وللتأكد من صدقة تم عرضه على أربعة من معلمي الجغرافيا في محلية كوستي ممن لهم الخبرة في التدريس وتم عرضه أيضا على موجه الجغرافيا في محلية كوستي. حيث أخذ رأي المحكمين في عدد من النقاط هي :-

1/ مناسبة الإختبار التحصيلي لمستوى طلاب الصف الثاني.

2/ من حيث صوغ الأسئلة وصوغ الألفاظ.

3/ من حيث تمثيل فقرات الإختبار لمحتويات الموضوعات في الجغرافيا الصف الثاني.

كانت الآراء جميعها تشير إلي صدق الإختبار في قياس ما وضع لقياسه وبذلك يكون الإختبار صالحاً لتطبيقه على عينة البحث الحالي.

تنفيذ الدروس :-

بعد التأكد من تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم تنفيذ التجربة وإعطاء الدروس لطالبات الصف الثاني الثانوي في مدرسة كوستي الجديدة بنات، المجموعة التجريبية تم تدريسها بواسطة خرائط المفاهيم والضابطة بالطريقة التقليدية.

وإستغرق تنفيذ الدروس 6 اسابيع (12حصة) ماعدا تطبيق الإختبار البعدي.

تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي :-

بعد الانتهاء من تنفيذ الدروس تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على عينة الدراسة تم تصحيح الاختبار وفق أنموذج الاجابة الذي أعدته الباحثة، وبعد رصد نتائج أو درجات الاختبار، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :-

1/ المتوسط الحسابي للمقارنة بين درجات الطلاب ويحسب وفقاً للمعادلة الآتية :-

$$\text{س} = \frac{\text{مجموع س}}{\text{س}}$$

عددها (ن)

حيث أن س = المتوسط الحسابي

مج س = مجموع درجات الطلاب

ن = عدد أفراد العينة

2/ الإنحراف المعياري وتم حساب الإنحراف المعياري لحساب إنحرافات القيم عن متوسطها باستخدام المعادلة.

$$\text{الإنحراف المعياري} = \frac{\text{مج (س_م)}}{\text{ن}}$$

حيث أن (ن)

س = الدرجة، م = المتوسط، ن = عدد الأفراد.

3/ إختبار قيمة ت

وهو إختبار لمقارنة الفروق بين المتوسطات ومعرفة دلالاتها الإحصائية وقد تمت معالجة البيانات للمجموعات التجريبية والضابطة للحصول على قيمة ت باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

4/ معامل الثبات للصور المتكافئة .

تم حساب معامل الثبات للصور المتكافئة باستخدام معامل الثبات للصور المتكافئة بالمعادلة الآتية:

$$r = \frac{\text{ن مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س} - 2(\text{مج س})^2 - (\text{ن مج ص})^2]}}$$

حيث $r = 2$ حسب معامل الارتباط

5/ الصدق الذاتي .

الفصل الرابع

مناقشة وتحليل النتائج

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

مقدمة: يحتوي هذا الفصل على تحليل وتفسير النتائج وقد استخدم التكرارات والنسب المئوية للمجموعات التجريبية والضابطة لمعرفة أهمية استخدام خرائط المفاهيم كما استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لقياس الفروق الإحصائية كما تم قياس ثبات وصدق الاختبارات.

تحليل الدراسة الميدانية :-

اختبار الفروض:-

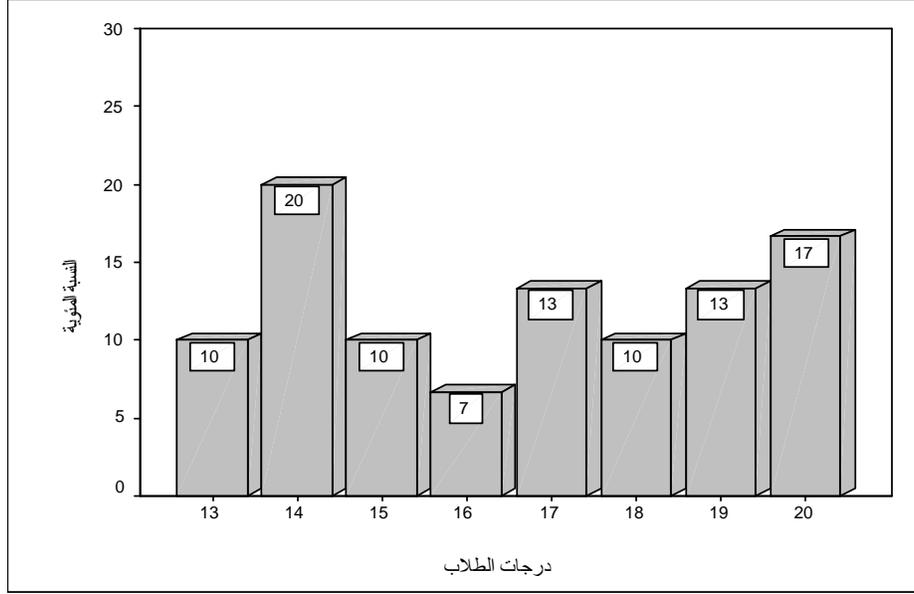
أولاً: الفرض الأول :-

يمكن تطبيق استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافيا على طلاب الصف الثاني الثانوي وحدة خرائط التوزيعات.

جدول (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الطلاب المتحصل عليها بالمجموعة التجريبية

النسبة المئوية	التكرارات	الدرجات
10.0	3	13.00
20.0	6	14.00
10.0	3	15.00
6.7	2	16.00
13.3	4	17.00
10.0	3	18.00
13.3	4	19.00
16.7	5	20.00
100.0	30	المجموع

شكل (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الطلاب المتحصل عليها بالمجموعة التجريبية

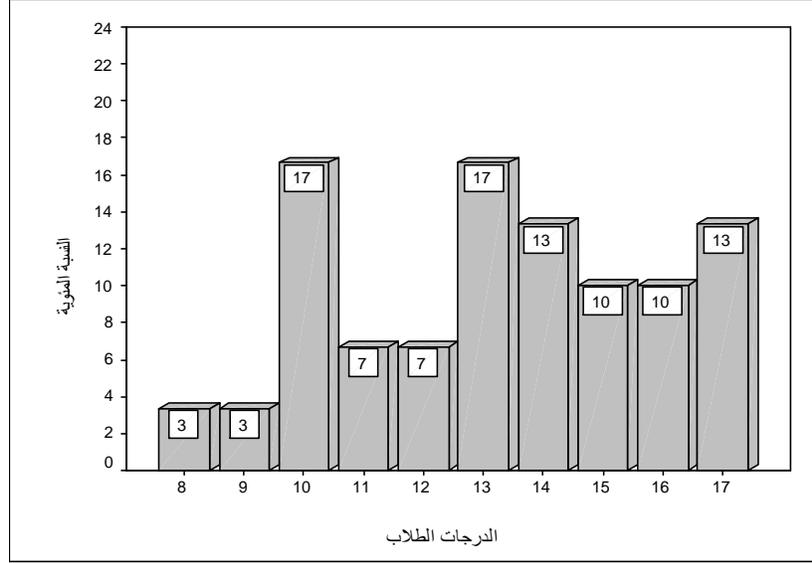


من الجدول (3) والمدرج التكراري له نلاحظ الاتي :
 نجد أنّ عدد (6) طلاب حصلوا على الدرجة 14 وبنسبة بلغت 20% وبينما نجد (5) طلاب حصلوا على الدرجة 20 وبنسبة بلغت 16.7% وعدد (4) طلاب حصلوا على الدرجة (19) وبنسبة بلغت 13.3% وبينما نجد عدد (4) طلاب ايضاً حصلوا على الدرجة (17) وبينما نجد بقية الطلاب حصلوا على درجات متفاوتة وجميع الدرجات فوق الوسط ومما سبق نخلص الى مستوى الطلاب في المجموعة التجريبية فوق الوسط.

جدول (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الطلاب المتحصل عليها بالمجموعة الضابطة

الدرجات	التكرارات	النسبة المئوية
8.00	1	3.3
9.00	1	3.3
10.00	5	16.7
11.00	2	6.7
12.00	2	6.7
13.00	5	16.7
14.00	4	13.3
15.00	3	10.0
16.00	3	10.0
17.00	4	13.3
المجموع	30	100.0

شكل (6) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الطلاب المتحصل عليها بالمجموعة الضابطة



من الجدول (4) والمدرج التكراري نلاحظ الآتي

أن عدد (5) طلاب حصلوا على الدرجة 13 وبنسبة بلغت 16.7% وبينما نجد (4) طلاب حصلوا على الدرجة 20 وبنسبة بلغت 16.7% وعدد (4) طلاب حصلوا على الدرجة (13) وبنسبة بلغت 13.3% وبينما نجد عدد (4) طلاب أيضاً حصلوا على الدرجة (17) وبينما نجد بقية الطلاب حصلوا على درجات متفاوتة وجميع الدرجات فوق الوسط ومما سبق نخلص إلى مستوي الطلاب في المجموعة الضابطة فوق الوسط. عدا عدد (2) من طلاب دون الوسط .

من الجدولين والمدرجين التكرارين للمجموعة التجريبية والضابطة نلاحظ الآتي:-

1/ درجات طالبات المجموعة التجريبية أعلى من درجات المجموعة الضابطة .

2/ تراكم تكرارات المجموعة التجريبية في الدرجات العليا .

3/ تراكم تكرارات المجموعة الضابطة في الدرجات الوسطي.

4/ تركزت نسبة التحصيل العالية في المجموعة التجريبية

نتيجة الفرض الأول:

من هذه النتائج نؤكد صحة الفرض الأول القائل: إنه يمكن استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الجغرافيا وحدة خرائط التوزيعات.

ثانيا الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بعد تطبيق الامتحان التحصيلي البعدي في مقرر الجغرافيا للصف الثاني وحدة خرائط التوزيعات لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (5) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية ودرجات الطلاب بالمجموعة الضابطة أم لا.

جدول رقم (5) اختبار العينتين التجريبية و الضابطة

المجموعتين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج
التجريبية	16.60	2.46	5.21	0.00	توجد فروق
الضابطة	13.17	2.64			

من الجدول (5) نلاحظ: استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والنتائج مبينة بالجدول (3) والذي يبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (5.21) عند مستوى معنوية (0.00) وهو أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات الطلاب بالمجموعة الضابطة تعزى لصالح درجات المجموعة التجريبية.

نتيجة الفرض الثاني :-

نتائج الفرض تشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية التي درست خرائط التوزيعات بواسطة خرائط المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست خرائط التوزيعات بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية .

خلاصة تحليل ومناقشة الفروض :-

من خلال تحليل ومناقشة الفروض تم التوصل إلى الآتي:

1/ ثبات صحة الفرض الأول الذي يدل على أنه يمكن استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا وحدة خرائط التوزيعات لطلاب الصف الثاني ثانوي.

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست خرائط التوزيعات باستخدام خرائط المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست خرائط التوزيعات بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

3/ فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس جغرافيا الصف الثاني وحدة خرائط التوزيعات.

الفصل الخامس

الخاتمة والنتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

الخاتمة والنتائج والتوصيات والمقترحات

مقدمة :-

يتناول هذا الفصل استناداً على ما ورد في هذا البحث في إطاره النظري أهم النتائج التي توصل إليها البحث والتوصيات التي يُوصى بها ووضع مقترحات لبحوث مستقبلية بهدف الإسهام في تحسين التدريس والتحصيل الدراسي وبالتالي تحسين النتائج التعليمية في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية والصف الثاني الثانوي على وجه الخصوص .

ملخص البحث:-

هدف هذا البحث إلي التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيه خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الجغرافيا، وقد احتوى هذا البحث على خمسة فصول الفصل الأول تناول الإطار العام للبحث الذي إحتوى على (خلفية مشكلة البحث ،تحديد مشكلة البحث، أسباب إختيار مشكلة البحث أهداف البحث، أهمية البحث، فروض البحث، حدود البحث، أدوات البحث، الأساليب المستخدمة في البحث ومصطلحات البحث).

واحتوى الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة على خمسة مباحث تمثلت في (المبحث الأول يتحدث عن ولاية النيل الأبيض ومحلية كوستي باعتبارها المنطقة التي أجريت فيها هذه الدراسة، أما المبحث الثاني فتحدث عن المرحلة الثانوية والدراسة فيها والتعليم فيها بأنواعه وأهدافه وأهميته كما تحدث عن طلاب هذه المرحلة وخصائصهم، وتحدث المبحث الثالث عن علم الجغرافيا وتطور وأهداف وأهمية هذا العلم كما تحدث عن أقسامه وعلاقته بالعلوم الأخرى والطرائق التي يُدرس بها هذا العلم، واحتوى المبحث الرابع على المتغير التجريبي (خرائط المفاهيم) أهدافها وأهميتها ومكوناتها وتصنيفاتها واستخداماتها، وحوى المبحث الخامس مجموعة الدراسات السابقة من سودانية وعربية وأجنبية وما استفادته الدارسة منها).

الفصل الثالث حوى ما قامت الباحثة لتنفيذ بحثها حيث تم إستخدام المنهج التجريبي لمناسبته للبحث، وتم اختيار عينة الدراسة من (60) طالبة من مدرسة كوستي الجديدة الثانوية بنات وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة وتم ضبط تكافؤ المجموعتين، وبعد إجراء التجربة استخدمت أداة الاختبار حيث خضعت المجموعتين لاختبار بعدي لمعرفة مدى كفاءة خرائط المفاهيم.

وتم في الفصل الربع تحليل نتائج الاختبار باستخدام اختبار(ت) للدلالة على فروق المتوسطات معتمدة في ذلك على البرنامج الإحصائي (spss) لمعرفة فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا لطلاب الصف الثاني ثانوي وحدة خرائط التوزيعات.

وفي الفصل الخامس تم عرض نتائج هذه الدراسة والتي أثبتت فعالية هذه الاستراتيجية، وقد أوصى البحث بضرورة استخدامها في التدريس للمراحل الثلاث وعدة توصيات أخرى كما قدمت العديد من مقترحات البحوث التي يمكن أن تجرى مستقبلاً، وفي نهاية البحث تم عرض المصادر والمراجع التي استعانت بها الباحثة في كتابة البحث كما عرض الملحقات والجداول والأشكال.

أهم نتائج البحث :-

من خلال الوسائل الإحصائية التي إستخدمتها الباحثة توصلت إلي النتائج الآتية:-

1/ يمكن استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الجغرافيا وحدة خرائط التوزيعات لطلاب الصف الثاني ثانوي.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة خرائط المفاهيم وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بعد تطبيق الامتحان التحصيلي البعدي في مقرر الجغرافيا للصف الثاني وحدة خرائط التوزيعات لصالح المجموعة التجريبية.

3/ فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس جغرافيا الصف الثاني وحدة خرائط التوزيعات.

4/ فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تشجيع الطلاب على المشاركة وإبداء الرأي.

5/ مقرر الجغرافيا في الصف الثاني خاصة وحدة خرائط التوزيعات يسهل فهمها إذا استخدمنا طرق واستراتيجيات حديثة في التدريس.

التوصيات والمقترحات:-

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذا البحث قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في إثراء العملية التعليمية وهي:-

أولاً التوصيات :-

أوصت الباحثة بالآتي :-

- 1/ استخدام خرائط المفاهيم في التدريس بالإضافة الي طرائق التدريس الأخرى والإبتعاد عن الطرق التقليدية.
- 2/ عقد دورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا عن كيفية استخدام خرائط المفاهيم في التدريس.
- 3/ تزويد معلمي الجغرافيا بدليل إرشادي يوضح ماهية خرائط المفاهيم وكيفية رسمها وبنائها.
- 4/ تدريب وتشجيع الطلاب على بناء خرائط المفاهيم واستخدامها في أثناء التعلم وعند مراجعة الدروس التي تعلموها أو عند تلخيص الدروس.
- 5/ متابعة الموجهين للمعلمين وتقديم الإرشاد والتوجيه المثمر في استخدام طرق واستراتيجيات حديثة في التدريس لكي يتحقق التعليم الجيد.
- 6/ توفير الأدوات المعينة علي رسم وتوضيح الخرائط المفاهيمية بكل أنواعها وعرضها كوسائل معينة على التعليم واستذكار الدروس.

ثانيا المقترحات :

تقترح الباحثة الموضوعات الآتية كبحوث يمكن أن تجرى في المستقبل:-

- 1/ اجراء دراسات لاستخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدتي جغرافية السودان والجغرافيا الإقليمية في كتاب الجغرافيا والدراسات البيئية للصف الثاني .
- 2/ اجراء دراسات لاستخدام خرائط المفاهيم في تدريس كل وحدات كتاب الجغرافيا والدراسات البئية الصف الأول ثانوي وكتاب الجغرافيا الإقتصادية للصف الثالث ثانوي.
- 3/ اجراء دراسات لاستخدام خرائط المفاهيم في تدريس المواد الأخرى في المرحلة الثانوية.
- 4/ اجراء دراسات لاستخدام خرائط المفاهيم في التدريس في مرحلة الأساس.
- 5/ اجراء دراسات لاستخدام خرائط المفاهيم في التعليم الجامعي.
- 6/ إجراء دراسات تستخدم فيها خرائط المفاهيم في تطوير أو تخطيط أو تقويم المناهج.

المصادر والمراجع

أولاً المصادر: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع:

- 1- أسماء بنت عبد العزيز الحسيني، (2006). علم النفس الطفولة والمراهقة. دار الزهراء، الرياض، السعودية .
- 2- إيمان محمد أحمد الرويثي، (2009). روية جديدة في التعلم -التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي. دار الفكر، عمان، الاردن .
- 3- جيهان كمال محمد السيد، (2002م) . تدريس الدراسات الاجتماعية. مكتبة الرشد، الرياض. السعودية .
- 4- حسن بن عايل أحمد يحيى، (2005). الجغرافيا التربوية دار البازوري العلمي للنشر، عمان، الاردن.
- 5- سلمى زكي الناشف (2008). المفاهيم العلمية وطرائق التدريس. دار المناهج للنشر، عمان، الاردن..
- 6- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، (2005).. تعديل السلوك في التدريس. الشروق للنشر، درنه، ليبيا.
- 7- صبحي أحمد مخلف وهادي مشعان ربيع، (2009). طرائق تدريس الجغرافيا. مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن .
- 8- صلاح الدين عرفه، (2005). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات - أهدافه - محتواه أساليبه - تقويمه عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 9- عادل أبو العز سلامة وآخرون، (2009). طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 10- عاطف صالح الصيفي، (2009). المعلم واستراتيجيات التعليم. دار أسامة ط1، عمان الأردن.
- 11- عبد اللطيف بن حسين فرج، (2009). منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

- 12- عبد اللطيف حسين فرح،(2008).التعليم الثانوي رؤية جديدة دار الحامد للنشر والتوزيع ط1.
- 13- عبد اللطيف فؤاد (1975) .(تدريس الجغرافيا. مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر،.
- 14- عبد الرحمن عبد السلام جامل(2007).طرق تدريس المواد الاجتماعية. دار المناهج للنشر ،العراق،.
- 15- عبد على الخفاف(1999).جغرافية السكان اسس عامه دار الفكر للطباعة ط1،عمان ،الأردن،.
- 16- فؤاد البهي السيد (1998).الاسس النفسية للنمو من الطفولة الي الشيخوخة دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر .
- 17- فؤاد سليمان قلادة،(2010).طرائق تدريس العلوم وحفز المخ البشري على إنماء التفكير. بستان المعرفة ،القاهرة ،مصر .
- 18- محسن على عطية،(2009).الجودة الشاملة في التدريس. دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
- 19- محسن على عطية،(2010).اسس التربية الحديثة ونظم التعليم. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 20- محمد السيد غلاب ودولت أحمد صادق،(1995).تطور الجغرافيا الحديثة. مؤسسة شباب الجامعة.
- 21- محمد حميد مهدي المسعودي،(2013).تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا. دار صفاء للنشر ،العراق .
- 22- محمد عمر بشير تطور التعليم في السودان من 1898-1956م. السودان.
- 23 نصر الدين شلقامي .كوستى القصة والتاريخ .دار جامعة الخرطوم للنشر ،الخرطوم ،السودان.
- 24- هشام يعقوب مريزيق وفاطمة حسين الفقيه،(2008).أساليب تدريس الأتتماعيات. الرأية للنشر ط1.

25- وليد أحمد جابر (2011). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. دار الفكر، عمان، الاردن، ..

26- يوسف قطامي وآخرون، (2008). تصميم التدريس. الشركة العربية المتحدة للتسويق، القاهرة، مصر.

الرسائل والدراسات السودانية والعربية:

1- على حمود على محمد 2012م:فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مفاهيم الكيمياء العضوية لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي مدارس كلية التربية بجامعة الخرطوم إنموذجا. دكتورة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

2- فاطمة مصطفى صالح محمد زين 2011: أثر إستخدام نماذج خرائط المفاهيم في تدريس القواعد النحوية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة مرحلة الاساس في السودان.رسالة

دكتورة غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام درمان الاسلامية .

3- دراسة عفاف الراعي أحمد موسى 2011م:فاعلية إستخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية (منطقة الدندر). دكتورة غير منشورة، جامعة ام درمان الاسلامية، السودان .

4- أريج بشري الحاج العبيد عمر 2011م:أثر نموذج ريجليوث للتدريس المفصل على تحصيل اطلاب الصف الاول الثانوي في مادة الرياضيات بمحلية شرق النيل ماجستير غير منشورة،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم،السودان.

5- آيات بابكر أحمد سعيد 2010: فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس القواعد النحوية للغة العربية دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الثانوية محلية بحري.دكتورة غير منشورة، جامعة الزعيم الازهري، الخرطوم، السودان .

6- موفق محمد عواد بني ياسين 2002م:أثر إستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتتمية التفكير لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث الجغرافيا. دكتورة غير منشورة، جامعة الاردن، الاردن .

7- نواف مقبل الرارئي 2002م: أثر إستخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الاحياء بكلية المعلمين بحائل على التحصيل الدراسي للطلاب وإتجاههم نحو العلوم ماجستير غير منشورة،جامعة ام القري، مكة المكرمة،السعودية.

8- نجيب بلقفة 2001م: أثر إستخدام خرائط المفاهيم في تدريس مفاهيم الكيمياء العضوية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء بدولة الإمارات العربية المتحدة . الإمارات العربية المتحدة .

أوراق علمية ومنشورات :

1- السودان ، النيل الابيض، كتاب وزارة التربية والتعليم ولاية النيل الابيض لعام 2014.

2- السودان ، النيل الابيض ، منشورات وزارة الزراعة والري ، ولاية النيل الابيض لعام 2014.

3- السودان ، الخرطوم ، وزارة التربية والتعليم، 2005م .

4- السودان ، الخرطوم ، وزارة التربية والتعليم ،لائحة تنظيم العمل التربوي بالمرحلة الثانوية، 2012م.

المراجع والدراسات الأجنبية:

1 _ John White (2003).rethinking . The school Curteulum . values,aims,andpurposes,contributors.editorspublis her :routledge falmer place of publication ,New York :publication .

2-Bulte; 1999 ; effectiveness of using concept in the explanatory in the collection and evaluation in mathematics texts.

3-Clabrn;1995;effective use of maps as organizations;mufaimh advanced on the achievement of learning in science.

4-Gead '1991; the use of concept maps in reducing anxiety 'which leads to student achievement veadh .

5_Dudly Stamp (sir) 1970 long man dictrnary of geography . long man .group l t d .

الملاحق

ملحق رقم (1)

تحضير الدرس الأول في الوحدة الأولى "خرائط التوزيعات" الصف الثاني الثانوي

التاريخ /14-6-2015م

عنوان الدرس: تصنيف الخرائط

المادة – جغرافيا ، الصف الثاني /تاجوج ،الحصة الثالثة ،الزمن: 40دقيقة

اهداف الدرس :ان يعرف الطالب اصناف الخرائط ان يعرف الطالب كل صنف

ان يذكر الطالب خصائص كل صنف

الوسائل المستخدمة في الدرس :كراس تحضير – سبورة قلم سبورة – وسيلة مصاحبة تم فيها عرض الدرس بمخطط مفاهيمي .

التمهيد :اولا النظرة العام ،من تهوية جيدة ،اضاءة كافية وجلوس جيد للطالبات

ثانيا:طرح اسئلة للطالبات لربط المعرفة السابقة بالحالية :-

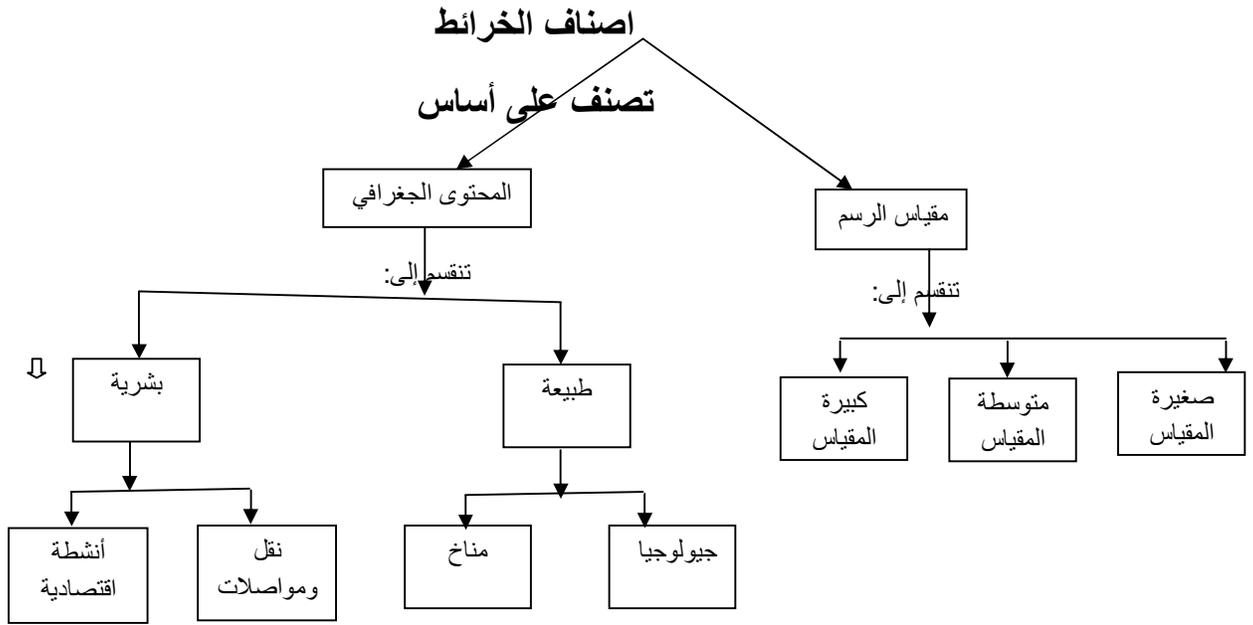
عرفي الخريطة؟ اذكرى انواع الخرائط ؟

سير الدرس

تصنيف الخرائط :هنالك العديد من الاسس لتصنيف الخرائط ندرس منها نوعين هما

:-

1/على اساس مقياس الرسم . 2/ على اساس المحتوي



التقويم:

أذكرني أسس تصنيف الخرائط؟

وتم كتابة الملخص

• الواجب

حل النشاط في الكتاب المدرسي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي بجمهورية السودان.

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الله الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

مذكرة إلى السادة المحكمين لإستطلاع آرائهم حول مدى ملائمة الامتحان البعدي لوحدة خرائط التوزيعات بالصف الثاني الثانوي وتحكيم الاختبار .

-----الأستاذة الأجلاء-----

تحية وتقدير

تتقدم الباحثة للتعرف على مدى ملائمة الامتحان للوحدة التي تم تدريسها.

ولكم جزيل الشكر والتقدير على ما بذلتموه من جهد في هذا العمل الذي سيكون له أثره الإيجابي في إنجاز هذا البحث.

الدارسة / هنادي الصديق عمسيب

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	المؤهل العلمي	الدرجة الوظيفية
1-	فتح الرحمن فضل المولى	بكالوريوس آداب أم درمان الإسلامية	موجه تربوي
2-	شموم الزين حميدة	بكالوريوس آداب جامعة النيلين	معلم رئيس شعبة
3-	عفاف عبد الرحمن	بكالوريوس آداب ام درمان الإسلامية	معلم
4-	حنان التوم	بكالوريوس تربية جامعة الدلتج	معلم

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم ولاية النيل الأبيض

مدرسة كوستي الجديدة الثانوية بنات

الصف الثاني الزمن: 40 دقيقة

اختبار جغرافيا

اسم الطالب:----- الفصل -----

السؤال الأول:

عرف الآتي:

1- المحتوى الجغرافي:-----

2- الرموز:-----

3- الخط الإنسيابي-----

4- المقياس الترتيبي:-----

5- الأشكال البيانية:-----

(5) درجات

السؤال الثاني: -

ضعي علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

1. خرائط التوزيعات هي خرائط واسعة الانتشار. ()
2. الرموز النوعية هي التي توضح الاختلاف في الكم. ()
3. لا تهتم خرائط التوزيعات الظواهر في الخريط. ()
4. يذكر في المقياس الاسمي اسم الظاهرة فقط. ()
5. من مزايا الأعمدة البيانية عدم القدرة على جذب انتباه الدارس. ()

السؤال الثالث:-

(5) درجات

أ/ أكمل العبارات الناقصة:

- 1- الرموز الكمية هي التي تعتمد على الجدولوالرقمية في توضيح الظاهرة ودرجة فيها .
- 2- خطة التساوي من أشهر الخطية وفيه قيم الظواهر مهما كان ومن أمثلتها خطوطالمتساوية وخطوط الإرتفاع المتساوية.

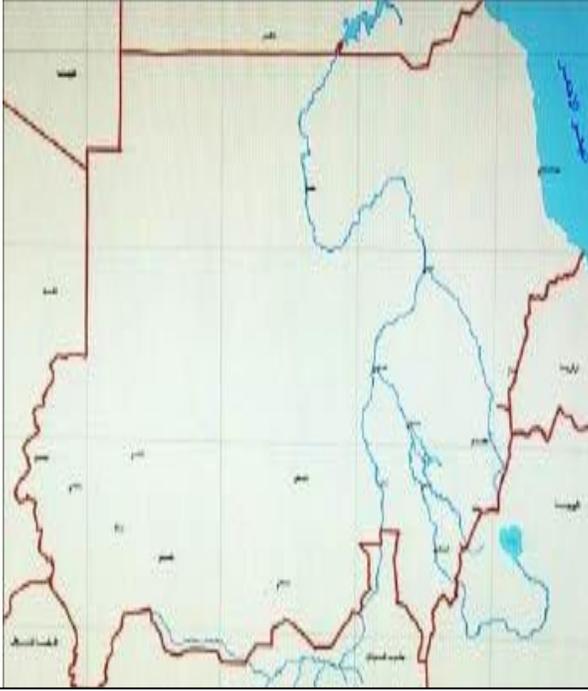
ب/ عللي لما يأتي:

1- الرموز الهندسية هي أكثر رموز الموضع انتشاراً

2- رموز الحروف الأبجدية قليلة الانتشار

(6) درجات

السؤال الرابع:



خريطة السودان

مستخدماً الرموز على خريطة السودان وضحي الآتي:

1. مستخدمة رموز الخط الرسمي رافدي النيل الأزرق الدندر والرهد.
 2. مستخدمة رموز الموضع وضحي مدنتي كوستي وبورتسودان.
 3. الحروف الأبجدية وضحي منطقة لإنتاج القطن وأخرى لإنتاج السكر.
 4. مستخدمة رمز مناسب رسمي الشلال السادس.
- منطقة صحراوية في شمال غرب السودان.

والله الموفق

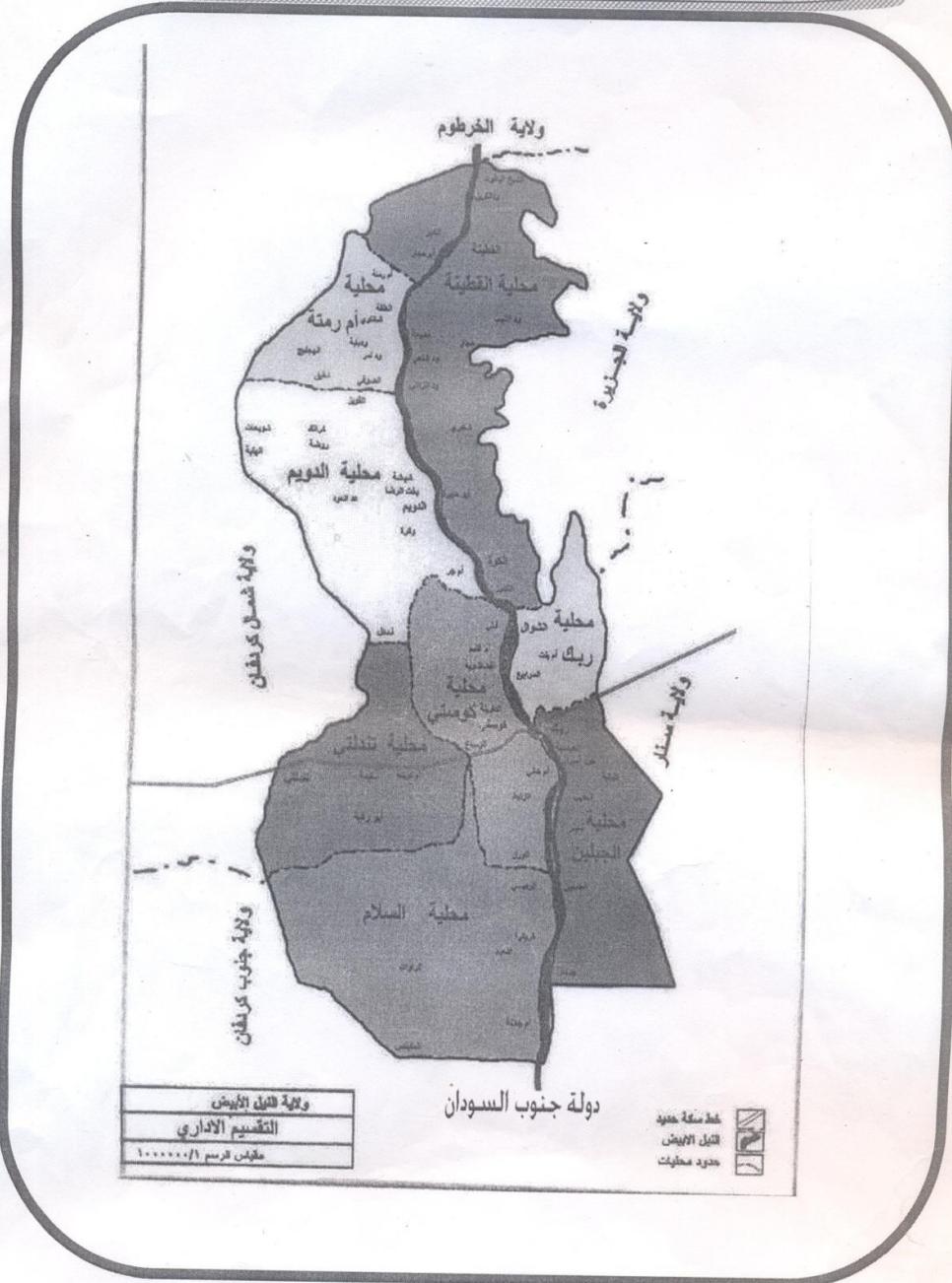
(4) درجات

معلمة المادة

ملحق رقم (4)

وزارة الزراعة والري

بيانات الموارد الطبيعية وبيروية



نسب انماط الانتاج الزراعي بولاية النيل الابيض

